جامعة يحيى فارس – المدية–
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم: العلوم الاجتماعية

المعرفة البيداغوجية الأساسية لأساتذة اللغة العربية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لتلاميذ الأولى ثانوي

(دراسة ميدانية بعينة من ثانويات ولاية المدية)

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر
تخصص: علوم التربية إرشاد وتوجيه

إعداد الطالب:
• رباحي يونس

إشراف الأستاذة:
* د/ عباسي سعاد

السنة الجامعية: 2016-2015



قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَٱعْبُدُوهُ ۚ هَٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٦٤﴾ ﴾

الزخرف: 64

شكر وتقدير وعرفان

قال الله تعالى : "ولقد اتينا لقمان الحكمة ان اشكر الله ومن يشكر فإنما يشكر لنفسه ، ومن كفر فان الله غني حميد " صدق الله العظيم

الاية 12 من سورة لقمان

فالحمد لله الاوحد الذي هدانا لهذا ووفقنا لانجاز هذا العمل المتواضع فلك الحمد يا ربي حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ، غير كافي ولا مستغنى عنه ربنا .

ثانيا : يسرني في هذه المرحلة من حياتي ان اتقدم بخالص شكري وتقديري وعرفاني الى استاذتي الفاضلة المشرفة على هذه الرسالة الدكتورة سعاد عباسي والتي قدمت لي كل انواع المساعدة ، والتي اعطتني معظم جهدها ووقتها في تنظيم وإعداد وإخراج هذه الرسالة بصورتها النهائية والتي اشرفت على كل جزء منها وكان لها الفضل بعد الله تعالى في اخراجها بهذه الصورة .

كما اتقدم باسمى ايات الشكر والعرفان الى كل الاساتذة الافاضل الذين تعاونو معي وكانو لي السند و الموجه ، وعلى رأسهم الدكتور عادل اتشي الذي قدم لي يد العون والأستاذ الناصح فريد بكيس والأستاذة الكريمة امينة بلحاج ، لما وجدته منهم من تشجيع ودعم ومساعدة في سبيل اتمام دراستي ومذكرة تخرجي.

والى جميع اساتذة قسم العلوم الاجتماعية تخصص علوم التربية ارشاد وتوجيه ، وعلى رأسهم رئيس القسم السيد لخضر شتوي اهدي ثمرة جهدي هذا.

كما اشكر مدراء ثانويات ولاية المدية و اساتذة اللغة العربية وتلامذتهم لما قدموه لي من مساعدة و تسهيلات بغية استكمال مذكرة تخرجي وعلى رأسهم مدير ثانوية زرواق نوردين السيد بن هلال.

وأتقدم بالشكر الجزيل والممنون للأستاذة المترجمة ميلودي فايزة التي قامت بترجمة ملخص الدراسة الى اللغة الانجليزية .

واشكر كل من ساعدني من قريب او من بعيد بدعوة صادقة او بكلمة طيبة او بتشجيع خلال مشواري الدراسي.

« اللهم اني اشكرك على ما وصلت اليه من علم وأحمدك على ما سعيت لأجله وحققته »

وفي الاخير يبقى عملي هذا مجرد نقطة من بحر فان اصبت فمن الله وان اخطئت فذلك من نفسي والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى صحبه اجمعين.

الباحث

إهداء

الى اعظم معلم في البشرية جمعاء ، الى حبيبي وملهمي وسيدي وقائدي ورسولي : الى محمد صلى الله عليه وسلم .

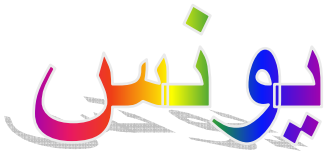
الى منبع الحنان والدفء الى سندي وقرة عيني الى امي الغالية .

الى فيض العطاء والحب ،الى قدوتي الى ابي الحبيب .

الى اخواتي : هاجر ، زينب ، و نسيمه ، وأزواجهن

الى اخي : محمد وزوجته

الى الذين احبهم ويحبونني ، اهدي ثمرة جهدي هذا الى اعز من عرفتهم وقادهم الزمن في دربي ، ولمست فيهم الحب والوفاء والإخلاص ، الى اصدقائي في الدراسة : هاجر احمد ياسين ، خالد ، وليد ، محمد الشاوي ، محمد سويهل ،هشام ، نسيم ، محمد نشم (الحاج) ، رابح نوخة ، نسيبة ، سريسرة ، نور ، منال ، الهام ، اميرة ، حبيبة ، عواوش المدانية ، عيسى ، فريد ، توفيق ، نسيم معيزي ، سليم، حسام ، سفيان ،رشيد ، عبد القادر، يحي ، ايوب ، ناصر ، محي الدين ، بلال ، هاني ، كمال بابا علي ، حليم ،



فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

شكر	الصفحة
إهداء محتويات الدراسة قائمة الجداول قائمة الأشكال	
ملخص الدراسة باللغة العربية	
مقدمة	أ
الباب الاول : الجانب النظري	
الفصل التمهيدي للدراسة	6
1- الإشكالية	6
2- الفرضيات	8
3- أسباب ودواعي اختيار الدراسة	9
4- أهداف الدراسة	9
5- أهمية الدراسة	10
6- تحديد المفاهيم إجرائيا	10
7- الدراسات السابقة	11
الفصل الثاني: المعرفة البيداغوجية	
تمهيد	15
1- تعريف المعرفة البيداغوجية	16
2- عناصر المعرفة البيداغوجية	17

3- إتجاهات ومصادر إعداد المدرسين:	18
4- أبعاد ومجالات المعرفة البيداغوجية في مادة اللغة الغربية	21
خلاصة الفصل	22
الفصل الثالث: تعليمية اللغة العربية	
تمهيد	24
1- مفهوم تعليمة اللغة العربية	25
2- أركان العملية التعليمية.	25
3- أسس العملية التعليمية	27
4- المعرفة البيداغوجية وعلاقتها بتعليمية اللغة العربية.	29
خلاصة الفصل	31
الفصل الرابع: التوافق الدراسي عند المراهقين	
تمهيد:	33
1- تعريف التوافق الدراسي	33
2- النظريات المفسرة للتوافق الدراسي	34
3- مؤشرات ومظاهر التوافق الدراسي	36
4- مشكلات التوافق الدراسي	37
خلاصة الفصل	39
الباب الثاني : الجانب التطبيقي	
الفصل الخامس: إجراءات الدراسة الميدانية	

تمهيد	41
1- الدراسة الاستطلاعية	42
1-1- المعاينة	42
1-2- البحث عن اداة الدراسة	43
2- الدراسة الأساسية	49
2-1- عينة الدراسة	49
2-2-أدوات الدراسة وخصائصها	51
2-3-حدود الدراسة:	53
2-4-الأساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة	54
الفصل السادس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج حسب الفرضيات	
1-عرض وتحليل النتائج حسب المقاييس	56
2 - مناقشة نتائج الدراسة حسب الفرضيات.	60
3- الاستنتاج العام.	65
4- الاقتراحات والتوصيات.	67
5- المراجع.	69
6- الملاحق	73

قائمة الجداول والأشكال

قائمة الجداول:

الجدول	الصفحة
جدول رقم (01): يوضح قائمة الأساتذة المحكمين	
جدول رقم (02): يوضح معامل الترابط باستخدام بيرسون	
جدول رقم (03): يبين معامل الارتباط لمقياس التوافق الدراسي باستخدام معامل بيرسون	
جدول رقم (04): معامل الارتباط	
جدول رقم (05): يمثل توزيع عدد الأساتذة وخدماتهم حسب كل ثانوية	
جدول رقم (6): يبين المفاهيم التي قمنا باستبدالها	
الجدول رقم (07) يبين نتائج افراد عينة الاساتذة على مقياس المعرفة البيداغوجية	
الجدول رقم (08) يبين نتائج افراد عينة التلاميذ على مقياس التوافق الدراسي	
الجدول رقم (09) يبين نتائج الفرضية العامة	
الجدول رقم (10): يبين العلاقة الارتباطية بين المعرفة البيداغوجية وبين أبعاد التوافق الدراسي باستخدام معامل كرامر	

قائمة الأشكال:

الشكل	الصفحة
شكل رقم (1) يمثل أركان العملية التعليمية	

ملخص الدراسة:

المعرفة البيداغوجية لأساتذة اللغة العربية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لتلاميذ السنة أولى جذع مشترك آداب في هذه المادة

لقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة الموجودة بين المعرفة البيداغوجية لأساتذة اللغة العربية والتوافق الدراسي لتلاميذ السنة أولى ثانوي في هذه المادة .

وللإجابة عن أسئلة الدراسة والتي تمثلت فيما يلي:

1- **السؤال العام:** هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المعرفة البيداغوجية لأساتذة اللغة العربية والتوافق الدراسي لتلاميذ السنة أولى ثانوي جذع مشترك آداب في هذه المادة ؟

وينبثق عنه الأسئلة الجزئية التالية :

1-هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المعرفة البيداغوجية لأساتذة اللغة العربية والبعد العلائقي للتلميذ مع زملائه؟

2-هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المعرفة البيداغوجية لأساتذة اللغة العربية والبعد العلائقي للتلميذ مع أساتذته؟

3-هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المعرفة البيداغوجية لأساتذة اللغة العربية وأوجه النشاط الإجتماعي لتلميذ السنة أولى ثانوي؟

4- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المعرفة البيداغوجية لأساتذة اللغة العربية والبعد العلائقي للتلميذ داخل أسرته؟

5-هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المعرفة البيداغوجية لأساتذة اللغة العربية واتجاه التلميذ نحو دراسة هذه المادة؟

6-هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المعرفة البيداغوجية لأساتذة اللغة العربية وطريقة استذكار التلميذ للمادة؟

7- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المعرفة البيداغوجية لأساتذة اللغة العربية وطريقة تنظيم الوقت لدى التلميذ؟

الفرضية العامة:

– توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى المعرفة البيداغوجية لأساتذة اللغة العربية و بين مستوى التوافق الدراسي لتلاميذ السنة أولى ثانوي جذع مشترك آداب في هذه المادة.

الفرضيات الجزئية:

– توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المعرفة البيداغوجية لأساتذة اللغة العربية والبعد العلائقي للتلميذ مع زملائه.

–توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المعرفة البيداغوجية لأساتذة اللغة العربية والبعد العلائقي للتلميذ مع أساتذته.

– توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المعرفة البيداغوجية لأساتذة اللغة العربية وأوجه النشاط الاجتماعي لتلميذ السنة أولى ثانوي.

– توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المعرفة البيداغوجية لأساتذة اللغة العربية والبعد العلائقي للتلميذ داخل أسرته.

– توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المعرفة البيداغوجية لأساتذة اللغة العربية واتجاه التلميذ نحو الدراسة.

– توجد علاقة دلالة إحصائية بين المعرفة البيداغوجية لأساتذة اللغة العربية واستذكار التلميذ للمادة.

– توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المعرفة البيداغوجية لأساتذة اللغة العربية وطريقة تنظيم الوقت لدى التلميذ.

استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي وقد توزعت عينة الدراسة والتي تكونت من(23) أستاذ وأستاذة لغة عربية بمرحلة التعليم الثانوي و(150) تلميذ وتلميذة سنة أولى ثانوي جذع مشترك آداب(12) ثني عشر ثانوية من ولاية المدية،وقد قام الباحث بتكيف وتعديل مقياس المعرفة البيداغوجية لأساتذة اللغة العربية ،بعدما كان مقياسا خاصا بالمعارف البيداغوجية الأساسية بمعلمي الرياضيات لصاحبته الدكتورة "سعاد عباسي" وهذا الإختبار هدفه قياس المعرفة البيداغوجية الأساسية لأساتذة اللغة العربية بمرحلة التعليم الثانوي. يتكون من06 ستة أبعاد و(52) بند،حسب المعارف المقترحة للأساتذة في هذه الرحلة .

لقياس التوافق الدراسي المطبق على تلاميذ السنة أولى ثانوي جذع مشترك آداب والمكون من أبعاد وبند تم تطبيقه لقياس مستوى التوافق الدراسي لهاته الفئة.

وقد تم التأكد من ثباتهما باستخدام طريقة الإختبار وإعادة الإختبار لكلا المقياسين وصدقها والتأكد منه بعرضه على المحكمين وحساب الصدق الذاتي.

لجمع المعطيات وتحليلها استخدام معامل بيرسون فيما يخص الفرضية العامة ومعامل كرامر للفرضيات الجزئية مع حساب المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري.

خلصت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى المعرفة البيداغوجية لأساتذة اللغة العربية ومستوى التوافق الدراسي لتلاميذ السنة أولى ثانوي في هذه المادة.

دلت النتائج على تحقق الفرضيات الجزئية الآتية :

– توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المعرفة البيداغوجية لأساتذة اللغة العربية والبعد العلائقي للتلميذ مع أساتذته .

– توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المعرفة البيداغوجية لأساتذة اللغة العربية وأوجه النشاط الاجتماعي للتلميذ.

– توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المعرفة البيداغوجية لأساتذة اللغة العربية واتجاه التلميذ نحو دراسة المادة.

– توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المعرفة البيداغوجية لأساتذة اللغة العربية وطريقة استذكار التلميذ.

بينما دلت النتائج من جهة أخرى على عدم تحقق الفرضيات الآتية :

– توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المعرفة البيداغوجية والبعد العلائقي للتلميذ مع زملائه. – توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المعرفة البيداغوجية والبعد العلائقي للتلميذ داخل أسرته.

– توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المعرفة البيداغوجية وطريقة تنظيم الوقت لدى التلميذ.

وقد أوصت الدراسة إلى ضرورة استخدام والتنويع في المعارف البيداغوجية الأساسية لأساتذة اللغة العربية ،لزيادة مستوى التوافق لتلاميذهم والاهتمام بالتكوين والخبرة ومهاراة الأداء.

الكلمات المفتاحية :المعرفة البيداغوجية ،التوافق الدراسي،أساتذة اللغة العربية بالتعليم الثانوي،تلاميذ السنة أولى جذع مشترك آداب.

ملخص الدراسة باللغة الانجليزية:

Abstract:

"Basic pedagogical knowledge of Arabic language teachers and its relationship with learning compatibility of pupils of arts common core in this subject"

The study aimed at discovering the relationship between pedagogical knowledge of Arabic language teachers and its relationship with learning compatibility of pupils of Letters first year core curriculum in this subject as well as at answering the following questions:

01- General question: is there a statistically significant relationship between pedagogical knowledge of Arabic language teachers and learning compatibility of pupils of Letters first year core curriculum in this subject?

The following partial questions are derived:

- Is there a statistically significant relationship between pedagogical knowledge of Arabic language teachers and the relationship dimension of the pupil with their classmates?
- Is there a statistically significant relationship between pedagogical knowledge of Arabic language teachers and the relationship dimension of the pupil with their teachers?
- Is there a statistically significant relationship between pedagogical knowledge of Arabic language teachers and the features of social actions of a Letters first year core curriculum pupil?
- Is there a statistically significant relationship between pedagogical knowledge of Arabic language teachers and the relationship dimension of the pupil within their family?
- Is there a statistically significant relationship between pedagogical knowledge of Arabic language teachers and the tendency of the pupil to study this subject?
- Is there a statistically significant relationship between pedagogical knowledge of Arabic language teachers and the way the pupil reviews their subject?

•Is there a statistically significant relationship between pedagogical knowledge of Arabic language teachers and the way the pupil organizes their time?

General hypothesis:

- There is a statistically significant relationship between pedagogical knowledge of Arabic language teachers and the relationship dimension of the pupil with their classmates.
- There is a statistically significant relationship between pedagogical knowledge of Arabic language teachers and the relationship dimension of the pupil with their teachers.
- There is a statistically significant relationship between pedagogical knowledge of Arabic language teachers and the features of social actions of a Letters first year core curriculum pupil.
- There is a statistically significant relationship between pedagogical knowledge of Arabic language teachers and the relationship dimension of the pupil within their family.
- There is a statistically significant relationship between pedagogical knowledge of Arabic language teachers and the tendency of the pupil to study this subject.
- There is a statistically significant relationship between pedagogical knowledge of Arabic language teachers and the way the pupil reviews their subject.
- There is a statistically significant relationship between pedagogical knowledge of Arabic language teachers and the way the pupil organizes their time.

The descriptive approach was used in the present study, the study sample was divided as follows: (23) secondary teachers of Arabic language and (150) pupils in the Letters common core curriculum of first year from 12 high schools in the wilaya of Medea. Researchers have adapted and modified the module of pedagogical knowledge of Arabic teachers; it was a module which was reserved for basic pedagogical knowledge of math teachers of its founder Dr. ABASSI Souad. The test aimed at measuring the basic pedagogical knowledge of Arabic teachers in the phase of secondary education.

It consists of 06 dimensions and 52 clauses, following the types of knowledge suggested to the teachers in this journey.

To measure the learning compatibility implemented on pupils of first year of Letters common core curriculum, with its clauses and dimensions, it was implemented to measure the extent of learning compatibility of this category.

The constancy has been proved through testing and re-testing for both modules. Their truthfulness was also proved as they were presented to arbitrators and calculated for self-validity.

The coefficient of Pearson has been used for the general hypothesis and the coefficient of Kramer for partial hypotheses with the calculation of arithmetic mean and standard deviation.

The study came out with the results of the existence of a statistically significant relationship between the level of pedagogical knowledge of Arabic teachers and the level of learning compatibility of high school first year pupils in this subject.

The findings have proved the realization of these partial hypotheses:

- There is a statistically significant relationship between pedagogical knowledge of Arabic language teachers and the relationship dimension of the pupil with their classmates.
- There is a statistically significant relationship between pedagogical knowledge of Arabic language teachers and the relationship dimension of the pupil with their teachers.
- There is a statistically significant relationship between pedagogical knowledge of Arabic language teachers and the features of social actions of a Letters first year core curriculum pupil.
- There is a statistically significant relationship between pedagogical knowledge of Arabic language teachers and the relationship dimension of the pupil within their family.
- There is a statistically significant relationship between pedagogical knowledge of Arabic language teachers and the tendency of the pupil to study this subject.
- There is a statistically significant relationship between pedagogical knowledge of Arabic language teachers and the way the pupil reviews their subject.
- There is a statistically significant relationship between pedagogical knowledge of Arabic language teachers and the way the pupil organizes their time.

The study recommended the necessity to use and diversify the use of basic pedagogical knowledge of Arabic teachers in the aim of raising the level of compatibility of pupils. Training, experience, and performance skills have to receive more attention.

Key words: *pedagogical knowledge, learning compatibility, Arabic teachers, first year's pupils of Letters common core curriculum.*

مقدمة

مقدمة:

إن التغيرات التي يشهدها العالم في جميع المجالات، سواء على المستوى الاقتصادي والاجتماعي والتكنولوجي، يحتم على المنظومة التربوية التعليمية تغيير معالمها التدريسية، الديداكتيكية، لتواكب مستجدات النظم العالمية، ولتحقيق ذلك لابد من تحقيق الجودة والفعالية والكفاءة في التعليم، بغية تحقيق مخرجات مرغوب فيها لدى المتعلمين، إذ يعمل المعلم على توفير البيئة الصفية التي تتميز بالرغبة والحافزية في التعلم، لذلك ينبغي توفر ما يسمى بالمعرفة البيداغوجية للأساتذة بغية تحقيق التوافق الدراسي لتلاميذهم، وفي هذا الإطار اهتمت هذه الدراسة بالمعرفة البيداغوجية لأساتذة اللغة العربية في الطور الثانوي وعلاقتها بالتوافق الدراسي لتلاميذ الأولى ثانوي، بالتركيز على مستوى المعرفة البيداغوجية الأساسية لأساتذة اللغة العربية ومستوى التوافق الدارسي لتلامذتهم في هذه المادة.

لذلك سعت هذه الدراسة إلى الكشف عن وجود أو عدم وجود علاقة بين مستوى المعرفة البيداغوجية الأساسية لأساتذة اللغة العربية في الطور الثانوي ومستوى التوافق الدراسي لتلاميذ الأولى ثانوي جذع آداب. وقد تم تقسيم هذه الدراسة إلى جزئين:

1- الجانب النظري: تضمن أربع فصول وهي كما يلي:

الفصل الأول: الجانب التمهيدي الذي احتوى على الإشكالية والفرضيات وسبب اختيار الدراسة، وأهداف الدراسة وأهميتها، وتحديد المفاهيم إجرائيا وأخيرا الدراسات السابق.

الفصل الثاني: تطرقت في هذا الفصل إلى المعرفة البيداغوجية من حيث مفهومها وأهم المصطلحات المرتبطة بها، وعناصرها واتجاهات إعداد المدرسين ومصادر المعرفة البيداغوجية وذكر بعض الأبعاد ومجالات المعرفة البيداغوجية في مادة اللغة العربية.

الفصل الثالث: خصص لتعليمية اللغة العربية والذي تناول أركان العملية التعليمية وأسسها والعلاقة بين المعرفة البيداغوجية وتعليمية اللغة العربية.

الفصل الرابع: تناول التوافق الدراسي عند المراهقين الذي تم التعريف به وذكر النظريات المفسرة له، ومظاهر التوافق الدراسي ومشكلاته.

1-أما **الجانب الثاني** من الدراسة، فضم الجانب التطبيقي لها والذي يشمل ما يلي:

الفصل الخامس: تناول الإجراءات المنهجية للدراسة، إذ عالج أهم الخطوات المتبعة وتحديد المنهج المتبع في الحصول على المعلومات بالإضافة إلى التعريف ومجتمع الدراسة وبالعينة وبأدوات القياس وعرض نتائج الدراسة الاستطلاعية.

الفصل السادس: تناول عرض النتائج ومناقشتها حسب الفرضيات ثم انتهى بالاستنتاج العام ثم يليه تقديم مجموعة من الاقتراحات لتنتهي الدراسة بقائمة المراجع والملاحق.

الجانب النظري

الفصل الاول

الإطار العام لمنهجية الدراسة

1- الإشكالية

2- فرضيات الدراسة

3- أسباب ودواعي اختيار الموضوع

4- أهداف الدراسة

5- اهمية الدراسة

6- تحديد المفاهيم اجرائيا

7- الدراسات السابقة

1- الإشكالية:

شهدت العملية التعليمية في السنوات الأخيرة إدماجا كبيرا للرسائل التكنولوجية إلا أنها رغم ذلك لم تستطع أن تحل محل المعلم . ولا زالت الاتجاهات التربوية تؤكد دوما على ضرورة تطوير كفاءات المعلم، بما فيها الكفاءة المعرفية الواجب توفرها لدى المعلم ، ولعل أهم محتوياتها توجد " المعرفة البيداغوجية " والتي بعبر عنها بأنها عامل أساسي في النشاط والنمو المهني للمعلمين ، لأنها تعبر عن نوعية وكمية مكتسبات المعلمين من المعارف التربوية والمعارف المتعلقة بتسيير القسم وانجاز العمليات المعرفية سواءا من خلال الدراسة أو التكوين أو الخبرة المناسبة لتدريس ما ، وهذا ما يشير إلى المعيار المطلوب من المعارف البيداغوجية الكافية للنشاط المهني للمعلم ، سواءا المعلومات العامة (البيداغوجيا العامة) أو المعلومات الخاصة بتسيير القسم وتأطيره ونشاط التعليم المتعلق بمادة دراسية ما (البيداغوجيا الخاصة)

(صبحي عبد اللطيف ، 1980 ، ص 13).

وحسب محتوى التعريف فان نشاط التدريس لا يهدف إلى مساعدة المتعلم على اكتساب المعارف ومحتوى البرنامج فحسب ، بل يتعداه إلى مساعدة المتعلم على تطوير آليات واستراتيجيات التعلم المناسبة ، وهذا لا يتوقف إلا على تكامل مجموعة من العوامل الأساسية أهمها التوافق الدراسي عند التلميذ ، ناهيك إذا كان الأمر يتعلق بتلميذ مرحلة التعليم الثانوي ، لذا فقد اعتنت التعليمية بالمعلم والمتعلم كعنصرين أساسين في العملية التعليمية ، مشددة اهتمامها على التوافق الدراسي للتلميذ عموما فقد ركزت عليه بالنسبة لكل مادة دراسية على حدو هذا ما يحدث في إطار التعليمية العامة ، والتي تتضمن إعداد المدرس ليكون إنسانا مثقفا مطلعا على خصائص المجتمع وحاجاته وعلى الحضارة الإنسانية وغيرها ، مما يجعل المدرس ذا ثقافة عامة تمكنه من التعامل مع المواقف التي يمر بها اثناء عملية التدريس، زيادة على تمكينه من القيم والاتجاهات المرغوب فيها.

ولعل من أهم المواد التي تحتاج المزيد من الاهتمام في المجال البيداغوجي مادة اللغة العربية فالاهتمام بالمعرفة البيداغوجية لمعلم اللغة العربية وعلاقته بالتوافق الدراسي للتلاميذ المراهقين في هذه المرحلة يعتبر من المواضيع التي تتطلب الاهتمام المستمر، خاصة اذا تعلق الامر بمرحلة التعليم الثانوي،اين يتعامل الاستاذ (المعلم) مع فئة معينة من المتعلمين بحيث يتمتعون بخصائص نفسية واجتماعية ومعرفية وبيولوجية تميزهم عن مراحل العمر السابقة واللاحقة،واهم ما يتميز به التلميذ في هذه المرحلة من العمر هو النشاط والفعالية في جميع جوانب الشخصية،لذا يصبح امر التوافق الدراسي عنده ذا اهمية بالغة اثناء عملية التدريس.

تؤدي المعرفة البيداغوجية دورا أساسيا في حدوث عملية التعلم من خلال النشاط الذاتي للتلاميذ والذي يساعدهم على تحقيق الانجاز والتفوق وزيادة التحصيل الدراسي، حيث لهذه الخصائص آثارها على الناتج التحصيلي من حيث إشباع حاجاته النفسية والحركية والاجتماعية .

وفي هذا الصدد أثبتت دراسات عديدة أن نجاح العملية التعليمية يقع 60 % منه على عاتق المعلم بينما ترجع 40 % إلى الإدارة ، المنهج، الكتب وظروف التلميذ العائلية .

(عباسي سعاد ، 2013 ، ص ص 10 . 11).

كما أن المركز القومي في الولايات المتحدة الأمريكية أكد على معايير الأداء الخاصة بالمعلمين المبني على افتراض المعايير الدقيقة لقياس انجاز الطلبة ، يمكن الوصول إليه على أحسن وجه، إذا كان المعلمون يتمتعون بمعارف ومهارات ضرورية لإعداد الطلبة ، حيث يتمكنون من تلبية متطلبات هذه المعايير.

(مكونسيشن ودوليرز ، 2004 ، ص 11)

وان الوصول بالتلميذ الى درجة من التوافق الدراسي يراه (**محمود الزيادي 1964**) في تعريفه على انه الاندماج الايجابي مع الزملاء والشعور نحو الأساتذة بالمودة والإخاء والاشتراك في أوجه النشاط الاجتماعي، ولاتجاه الموجب نحو مواد الدراسة وحسب استخدام الوقت والإقبال على الحصص الدراسية .

وانطلاقا من المعطيات السابقة تسعى هذه الدراسة إلى البحث في موضوع المعرفة البيداغوجية لأساتذة اللغة العربية وعلاقتها بالتوافق الدراسي للتلاميذ بمرحلة التعليم الثانوي، من خلال طرح التساؤلات التالية:

التساؤل الرئيسي:

- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى المعرفة البيداغوجية لأساتذة اللغة العربية في مرحلة التعليم الثانوي ومستوى التوافق الدراسي لتلاميذ السنة الأولى ثانوي في هذه المادة .

التساؤلات الفرعية :

- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المعرفة البيداغوجية لأساتذة اللغة العربية والبعد العلائقي للتلميذ مع زملائه

- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المعرفة البيداغوجية لأساتذة اللغة العربية والبعد العلائقي للتلميذ مع اساتذته
- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المعرفة البيداغوجية لأساتذة اللغة العربية واوجه النشاط الاجتماعي لتلميذ السنة اولى ثانوي جذع مشترك اداب
- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المعرفة البيداغوجية لأساتذة اللغة العربية والبعد العلائقي لتلاميذ السنة الأولى ثانوي داخل الاسرة
- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المعرفة البيداغوجية لأساتذة اللغة العربية واتجاه تلميذ السنة اولى ثانوي نحو دراسة مادة اللغة العربية
- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المعرفة البيداغوجية لأساتذة اللغة العربية وطريقة الاستذكار لدى تلميذ السنة اولى ثانوي جذع مشترك اداب
- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المعرفة البيداغوجية لأساتذة اللغة العربية وتنظيم الوقت لدى تلميذ السنة اولى ثانوي جذع مشترك اداب.

2- الفرضيات

2-1- الفرضية العامة :

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى المعرفة البيداغوجية لأساتذة اللغة العربية في مرحلة التعليم الثانوي ومستوى التوافق الدراسي لتلاميذ السنة الأولى ثانوي في هذه المرحلة

2-2- الفرضيات الجزئية:

1- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المعرفة البيداغوجية لأساتذة اللغة العربية والبعد العلائقي للتلميذ مع زملائه

2-هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المعرفة البيداغوجية لأساتذة اللغة العربية والبعد العلائقي للتلميذ مع اساتذته

3- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المعرفة البيداغوجية لأساتذة اللغة العربية واوجه النشاط الاجتماعي لتلميذ السنة اولى ثانوي جذع مشترك اداب

4- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المعرفة البيداغوجية لأساتذة اللغة العربية والبعد العلائقي لتلاميذ السنة الأولى ثانوي داخل الاسرة

5- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المعرفة البيداغوجية لأساتذة اللغة العربية واتجاه تلميذ السنة اولى ثانوي نحو دراسة مادة اللغة العربية

6-هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المعرفة البيداغوجية لأساتذة اللغة العربية وطريقة الاستذكار لدى تلميذ السنة اولى ثانوي جذع مشترك اداب

7- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المعرفة البيداغوجية لأساتذة اللغة العربية وتنظيم الوقت لدى تلميذ السنة اولى ثانوي جذع مشترك اداب.

3- أسباب ودواعي اختيار الدراسة :

يرتكز أي بحث علمي على جملة من الأسباب التي أثارت تساؤلاتنا ودفعتنا لدراسة هذا الموضوع وتمثلت فيما يلي :

* لان هذا الموضوع من اهم المواضيع التي يهتم بدراستها الباحث في علوم التربية وعلم النفس لتماشيه مع الاختصاص.

* يتمثل الدافع الأساسي وراء اختيارنا هذا الموضوع هو الرغبة في التعرف على إذا ما كانت هناك علاقة بين مستوى المعرفة البياغوجية للأساتذة ومستوى التوافق الدراسي للتلاميذ.

* الفقدان التدريجي للأستاذة للتواصل مع التلاميذ ومحيط العمل وهذا ما يهدد خصوصية وطبيعة عمله.

4- أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية لتحقيق :

* التحقق من الفرضيات المقترحة .

* التعرف على مستوى المعرفة البيداغوجية لأساتذة اللغة العربية في مرحلة التعليم الثانوي.

* الوصاية بأهمية التكوين على مستوى الجامعة من جهة وأهمية جودة التكوين في علم النفس التربوي من جهة أخرى .

* التوصل إلى بعض التوصيات التي تساهم في تحسين ورفع مستوى المعرفة البيداغوجية لأساتذة اللغة العربية وكذلك المساهمة في تحقيق النمو النفسي للتلاميذ المراهقين مما يحقق لهم التوافق على جميع المستويات ومنها التوافق الدراسي .

5- أهمية الدراسة :

إن أهمية الدراسة الحالية تنبع من قيمة الموضوع الذي نتناوله:

* يعكس الموضوع ببعد أعمق يتمثل في جودة التكوين مما يسمح للأساتذة باختيار الاستراتيجيات المناسبة في التعليم من جهة ومن جهة أخرى مراعاة خصوصية النمو النفسي للتلاميذ مما يحقق لهم التوافق على جميع المستويات ومنها التوافق الدراسي .

* إلقاء الضوء على أساتذة اللغة العربية بمرحلة التعليم الثانوي ومعرفة مدى مساهمة معرفتهم البيداغوجية في تحقيق التوافق الدراسي للتلاميذ.

* الاطلاع على مستوى الطموح في التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

* الاستفادة من نتائج البحث في مجال وضع برامج لتحقيق التوافق الدراسي للتلاميذ.

* تثري الدراسة الحالية مجال البحث في جميع المجالات العلمية وفتح المجال أمام الباحثين والدارسين من اجل مزيد من البحوث والدراسات في هذا الموضوع.

6- تحديد المفاهيم الاجرائية:

6-1- المعرفة البيداغوجية:

التعريف الإجرائي : هي مجموع المعارف التي تتعلق بالمدرسة والتي يجهلها غالبية الناس العاديين وأصحاب المهن الأخرى، تعبر عن كمية ونوعية مكتسبات المعلم من المعارف التربوية والمعارف المتعلقة بتسيير القسم، وانجاز العمليات التعليمية من خلال الخبرة أو التكوين أو الدراسة لتدريس مادة ما، وهي الدرجة التي يتحصل عليها أساتذة اللغة العربية من خلال إجابتهم على مقياس خاص لذلك والذي يشمل الابعاد الاتية:

- المجال العام
-العملية التعليمية
-خصائص المتعلم

-تعليمية اللغة العربية

-التقويم

6-2- التوافق الدراسي :

التعريف الإجرائي:

هو قدرة التلميذ على التكيف والاندماج داخل القسم خلال حصة اللغة العربية ، فيشعر ان مدرسيه يحبونه ويستمتع بزمالة أصدقائه، ويجد أن هناك علاقة طيبة تتضمن شعوره بأهميته وقيمته في المدرسة ، ويظهر ذلك من خلال مقياس التوافق الدراسي لتلاميذ السنة اولى ثانوي والذي يشمل ما يلي :

- العلاقة بالزملاء
- العلاقة بالأساتذة
- اوجه النشاط الاجتماعي
- العلاقة بالأسرة
- الاتجاه نحو الدراسة
- طريقة الاستذكار
- تنظيم الوقت

7- الدراسات السابقة :

لم يكن الحصول على دراسات ذات علاقة مباشرة بالدراسة الحالية أي انه لا يمكن الحصول على دراسات حول علاقة المعرفة البيداغوجية لدى معلمي اللغة العربية والتوافق الدراسي لتلاميذ التعليم الثانوي.

ومما يلي بعض الدراسات التي تناولت المعارف البيداغوجية للمعلمين وكذلك بعض الدراسات التي تطرقت لموضوع التوافق الدراسي للتلاميذ.

7-1: الدراسات التي اهتمت بالمعارف البيداغوجية للمعلمين :

- دراسة علي حوامدة (2010) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى معرفة معلمي اللغة العربية للمحتوى البياغوجي ، من خلال البحث في التساؤلات التالية :

- ما مدى معرفة معلمي اللغة العربية بالمحتوى البيداغوجي ؟
- ما مستوى المعرفة المادية بالمحتوى الدراسي لدى معلمي اللغة العربية ؟
- ما معتقدات وفهم معلمي اللغة العربية للمعرفة البيداغوجية العامة ؟

عينة الدراسة :

30 معلما للغة العربية في محافظة جرش للسمة الدراسية 2007/2006

أدوات الدراسة :

اكتفى الباحث باستخدام الملاحظة

نتائج الدراسة :

- يوجد تباين في مستوى المعرفة المادية لدى بعض معلمي اللغة العربية.
- ظهور أخطاء مفاهمية لدى بعض المعلمين.
- اختلف المعلمون في نظرتهم إلى المحتوى الدراسي ، إلا أن النتائج عموما تسير في اتجاه ايجابي حول العناصر التي تتضمنها المعرفة البيداغوجية .

http // : PPS-23/2001/03/D162.html.23/www.ulom.nl

7-2- الدراسات التي اهتمت بالتوافق الدراسي للتلاميذ :

- دراسة محمد علي الصفطي (1983) :

حول علاقة التوافق الشخصي والدراسي لبعض المتغيرات ، وهدفت الدراسة إلى معرفة الفروق بين الجنسين في التوافق الشخصي والدراسي لطلاب المرحلة الثانوية في التخصصات الثلاث (الرياضيات، علوم ، آداب) وفقا لتخصصاتهم ومستويات تحصيلهم، وطموحاتهم ومستوياتهم الاجتماعية والاقتصادية اشتملت العينة على 600 طالب وطالبة ومن بين ما توصلت إليه :

- وجود فروق في التوافق بأبعاده بين طلبة الرياضيات والآداب لصالح طلبة الرياضيات .

- وجود فروق في التوافق بأبعاده بين طلبة العلوم والآداب لصالح طلبة العلوم .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0.01) في التوافق بأبعاده بين الطلاب الأكثر تحصيلا والطلاب الأقل تحصيلا لصالح بين الطلاب الأكثر تحصيلا.

التعليق على الدراسات السابقة :

الدراسة الاولى اثبتت وجود تباين بين اساتذة اللغة العربية بالنسبة لمعرفة المحتوى البيداغوجي الذي يعتبر كجزء من المعرفة البيداغوجية ككل ، كما ان هذه المعرفة المتباينة تخللتها اخطاء مفاهمية كثيرة اثبتتها دراسة باسم علي حوامدة مما يدل على اختلاف الاساتذة في نظرتهم للمحتوى الدراسي مما يؤثر حتما على ادائهم المهني والذي يشمل المعرفة البيداغوجية.

كما ان الدراسة التي تناولت التوافق الدراسي اثبتت اهمية هذا العامل بالنسبة لنشاط التلميذ داخل المدرسة وبالنسبة لكل مادة دراسية ، كما نجد فروق في التوافق بأبعاده بين تلاميذ التخصصات المختلفة.

وعموما رغم قلة الدراسات حول المعرفة البيداغوجية لأساتذة اللغة العربية بمرحلة التعليم الثانوي وعلاقتها بالتوافق الدراسي للتلميذ في هذه المرحلة، إلا انه لا يمكن اغفال اهمية هذين العاملين من خلال الدراستين السابقتين.

الفصل الثاني

المعرفة البيداغوجية

تمهيد

1-تعريف المعرفة البيداغوجية

2- أهم المصطلحات المرتبطة بمفهوم المعرفة البيداغوجية

2- عناصر المعرفة البيداغوجية

3-إتجاهات ومصادر إعداد المدرسين:

3-1 اتجاهات إعداد المدرس

3-2 مصادر المعرفة البيداغوجية للأساتذة

4-أبعاد ومجالات المعرفة البيداغوجية في مادة اللغة الغربية

4-1 المجال العام.

4-2 المجال الأكاديمي.

خلاصة الفصل

تمهيد:

لقد أدرك القائمون على النظام التربوي في العالم، ومنذ وقت مبكر أهمية دور المعلم، فحرصوا على توفير جميع الإمكانيات اللازمة لأعداده وتأهيله تربويا ومسلكيا ومهنيا، وذلك أن مهنة التعليم لم تعد تقوم على الفطرة والموهبة والممارسة فقط، بل لابد من اتقان الأصول والقواعد والأساليب الفنية القائمة على أسس عملية مستمدة من الأطر والنظريات التربوية والنفسية إلى جانب التدريس والتأهيل قبل الخدمة وأثناءها.

فنوعية المعلم هي مفتاح تحسين أداء الطالب بغض النظر عن حالته وعن إعداده ، وعن طبيعة البيئة المحيطة ، أو أي من العوامل المرتبطة بحال الطلبة في بيئة التعلم والتعليم، كالمقررات الدراسية، والوسائل التعليمية، والتجهيزات والبناء المدرسي، ومرافقه وبالرغم من أهمية هذه العناصر فإنها تبقى محدودة الفائدة مالم يتوفر المعلم الكفء، لذا لابد من إعادة النظر في أوضاع المعلم وتدريبه وتأهيله وكل هذا يدخل في إطار ما يسمى بالمعرفة البيداغوجية.

1- مفهوم المعرفة البيداغوجية:

لم يكن الحصول على تعريف واضح ومباشر للمعرفة البيداغوجية، إلا أنه بعد الإطلاع على أدبيات الموضوع لوحظ في بعض الدراسات وبعض الكتابات ما يلي:

- يقول (**شولمان 1987 Shulman**) من بين ما يراه أنها تكون معرفة المعلم وهي المعرفة البيداغوجية العامة والمعرفة المنهجية ومعرفة المحتوى البيداغوجي ومعرفة خصائص المتعلمين، معرفة البيئات التعليمية ومعرفة الفلسفات والأهداف العامة والأهداف الخاصة، وهذا الكل المتكامل بين المعارف السابقة يجعل التعليم فنا يبنى على ما ينبغي أن يتعلمه الطلبة وكيفية تعلمه وهو ما يطلق عليه البيداغوجيا.

(http:ulum.nl/d162.24/03/2010)

- وتشمل المعرفة البيداغوجية العامة أيضا المبادئ الأساسية التي ترتكز عليها عملية تنفيذ التدريس مثل النواحي العملية لادارة الصف، ومهارات التدريس، وزمن التعلم الأكاديمي، ووقت الانتظار، والنظام الاجتماعي الصفي والمدرسي ومبادئ التفاعل في الصف.

(Grossman, 1990)

- اما في الدراسات والأدبيات العربية لا توجد تعاريف تناولت مفهوم المعرفة البيداغوجية بشكل مباشر سوى تعريف لـ : (**سعاد عباسي 2013**) في اطار دراسة حول "مستوى المعرفة البيداغوجية لمعلمي الرياضيات وتأثيره على تعليمية المادة" ويتضمن هذا التعريف مايلي:

- المعرفة البداغوجية هي عامل أساسي والنشاط والنمو المهني للمعلمين، إنها تعبر عن نوعية وكمية مكتسبات المعلمين من المعارف التربوية، والمعارف المتعلقة بتسيير القسم وانجاز العملية التعليمية، سواء من خلال الدراسة أو التكوين أو الخبرة المناسبة لتدريس مادة ما، وهذا ما يسير إلى المعيار المطلوب، من المعارف البيداغوجية الكافية للنشاط المهني للمعلم.

(سعاد عباسي، 2013، ص 32).

ويتضح لنا من خلال التعريفات المذلورة لمفهوم المعرفة البيداغوجية وحسب ما اتفقت عليه في معظمها هي تلك المعلومات والأفكار والمهارات والمبادئ التي ترتكز عليها العملية التعليمية في جميع نواحيها والتي تشكل تراثا معرفيا للإنسان.

1-2 أهم المصطلحات المرتبطة بمفهوم المعرفة البيداغوجية:

1-2-1 الكفاية التعليمية: هي قدرة المعلم على السلوك بطريقة معينة في موقف معين، لكي يحدث تأثيرا عمليا واضحا ملموسا يتفق والذين يعمل معهم في البيئة.

(يوسف مصطفى، 1980، ص 133)

1-2-2- البيداغوجيا: مجموعة من الأعمال التي يستخدمها المدرس في إطار وظائفه وظائف نقل المعارف والتربية في سياق مدرسي.

(جونيور وآخرون 2002، ص 108)

جـ- الكفاية المعرفية: هي تلك الكفايات التي تتضمن المعارف والمفاهيم التي يتمكن منها المدرس، ويزود بها المتعلم، وتمكنت المعلم من المادة التي يدرسها والإطاحة بكل ماله صلة بها وما حصل عليها من تطورات أو تغيرات والإلمام بكل ما يستجد في إطارها.

(توفيق مرعي، 2003، ص 25)

د- الكفاية التربوية: هي المعارف التي تتصل بخصائص المتعلمين والقدرة على التخطيط والإلمام بنظريات التعلم واختيار التقنيات وأساليب التدريس .

(توفيق مرعي، 2003، ص 25)

2- عناصر المعرفة البيداغوجية:

المعرفة البيداغوجية هي مجال معقد،الا ان اهم عناصرها مايلي:

2-1- المعرفة التعليمية: وتشير المعرفة التعليمية إلى المعارف التي ينتجها الباحثون والعلماء في مختلف المواد التعليمية وإلى إنتاجهم المعارف في موضوع العالم، وهي المعارف المتعلقة بمختلف المواد العلمية، والتي تدرس في مختلف المعاهد والجامعات، وهذا المعلم لا ينتج معرفة تعليمية، ولكنه سيستخلص ليعلم تلك المعرفة التي ينتجها الباحثون، والواقع أن فعل التعليم يقتضي معرفة محتوى ينبغي أن ينقل، وعند فحص مصطلح "معرفة المدرسة مادته" فإن المصطلح يمكن أن يأخذ أكثر من دلالة واحدة، أي المفاهيم الأساسية والطريقة المرتبطة بالمادة.

(سعدي محمد علي بهادر 1981، ص 19)

2-2- المعرفة المنهاجية: أي مادة لا تعلم كما هي، فهي تتعرض إلى تحولات عديدة لتصبح منهاج تعليم، والمدرسين بوصفها مؤسسة تنظم المعارف التي تنتجها العلوم وتضعها في وثيقة ستعلم في المناهج الدراسية، وهذا المناهج ينتجها آخرون غير المدرسين، وتحول إلى كتب مدرسية يستخدمها المدرس، إذ على المعلم أن يكون عارفا بالمنهاج ، فالمنهاج يقوم مقام الدليل بالنسبة للمدرس في التخطيط والتقويم.

(رائد أبو لطيفة 2005، ص 03)

2-3 معرفة علوم التربية: كل معلم يمتلك مجموعة من المعارف التي تتعلق بالمدرسة يجهلها غالبية الناس العاديين وأصحاب المهن الأخرى وهي معرفة مهنية نوعية ليست ذات صلة مباشرة بالعمل البيداغوجي، ولكنها تستخدم لخدمته.

(Shulman 1987)

2-4 معرفة الموروث البيداغوجي: ويشير ذلك إلى الموروث البيداغوجي التي تأسس أعتبارا من القرن السابع عشر، ويطلق على هذه المعرفة، معرفة العرف والتي تتضمن أخطاء يمكن تكييفها من خلال التجربة وتعديلها.

(غوثيه وآخرون، ص 11).

2-5 معرفة العمل البيداغوجي: وهي المعرفة المستمدة من العمل البيداغوجي والناتجة عن تجارب المعلمين والتي صارت عامة، وتم فحصها بحثيا، وثم تثبيتها كتابيا كمعارف تتعلق بالإدارة الصفية، وهي ضرورية لتمهين المهنة.

(غوثيه وآخرون ص 12).

2-6 معرفة المحتوى: وتعرف على أنها المعرفة التي تشمل البنية المادية والتركيبة لمجال أو فرع معرفي، وتشير معرفة المعلمين للبنى المادية إل معرفتهم الحقائق والمفاهيم والمعلومات والمبادئ والقوانين والتعميمات المتضمنة في مجال معرفي وإلى العلاقات بينها، أما المعرفة التركيبية فنشير إلى الطرق والعلميات التي يتم بها توليد المعرفة، والمعايير التي تقوم بها المعرفة وبحكم على صحتها.

2-7 معرفة المحتوى البيداغوجي: ويشير إلى كيفية تنظيم موضوعات المادة الدراسية وقضاياها وكيفية تمثيلها للدرس.

(أبو لطيفة 2005، ص 11).

2-8 معرفة خصائص المتعلمين: وتتمثل في معرفة اهتمامات المتعلمين وحاجاتهم التعليمية والفروق الفردية بينهم، ومعرفة خبراتهم والتعلم السابق لدهم والصعوبات التي تعيق تعلمهم.

(أبو لطيفة 2005، ص 12-13).

2-9 **معرفة البيئات التعليمية:** ويسير إلى معرفة السياق الاجتماعي للطلبة وخلفياتهم الثقافية واهتماماتهم

(بسام حوامدة 2010).

3- اتجاهات ومصادر إعداد الاساتذة:

3-1 اتجاهات إعداد الاساتذة:

- **الاتجاه التقليدي** : وبموجبه يتضمن البرنامج الخاص بإعداد المعلمين مجموعتين من المواد هما:

أ- مجموعة مواد التخصص النظرية، مثل العربية الفيزياء، الرياضيات .... وغيرها.

ب- مجموعة المواد التربوية المتعلقة بطبيعة المتعلم وشخصية وخصائصها، وعلم النفس ونظريات التعلم وأصول التربية.

وبموجب هذا الاتجاه يتم التشديد على تأهيل المعلم تربويا لمهنة التدريس.

- **اتجاه الإعداد القائم على أسلوب النظم:**

والنظم تشمل التفكير والتخطيط والبحث العلمي، ويعد أسلوب النظم مدخلا مهما في معالجة المشكلات المعقدة، وتحقيق فعالية مؤسسة على الإتقان وقلة الإنفاق.

- **اتجاه التكامل وتواصل الإعداد قبل الخدمة وفي أثناءها:**

إن إعداد المعلم وتطويره بموجب هذا الاتجاه يجب أن يستمر مع المعلم مادام يمارس مهنته ولا يتوقف على ما قبل الخدمة وهو يتأسس على مفهوم التربية المستمرة.

- **الاتجاه القائم على الكفايات:**

هذا الاتجاه يعتمد على" الكفايات أساسا لاعتداء المعلم، وبموجبه يتمكن المعلم من أداء أو ممارسة معرفته في مجال العمل، وبموجبه أصبح مطلوبا من المعلم تحديد المرامي التي يسعى إلى تحقيقها ووضع الخطط الكفيلة بذلك".

- **اتجاه الإعداد القائم على أساس المهارات:**

ويستدعي هذا الاتجاه "تحليل عملية التدريس الفعال إلى مجموعة من المهارات أو الكفايات الأدائية التدريسية ثم يعد المدرس للتمكن من أداء كل كفاية أدائية وممارستها ليكون ناجحا فعالا".

(د. محسن عطية،2007، ص 44-45)

3-2 مصادر المعرفة البيداغوجية للأساتذة:

يعتمد إعداد معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية على مصادر المعرفة البيداغوجية لديه، ويمكن عرض ذلك من خلال مايلي:

- **الإعداد قبل الخدمة:** تهتم البيداغوجيا دوما بظروف التعليم مما يجعلها مهتمة باستمرار بتكوين المعلمين باعتباره عملية ضرورية وذات خصوصية ، ويمكن القول أن هناك العديد من الأساليب لإعداد معلم اللغة العربية للمرحلة الثانوية من خلال برنامج معد لذلك، هو الذي يشهده معظم المعلمين ، والذي يتضمن مقررات تربوية مثل علم النفس، وتكنولوجيا التعليم والتقويم والمناهج، والتربية المقارنة.

- **الإعداد أثناء الخدمة:** يتعلق الإعداد أثناء الخدمة بكل برنامج منظم ومخطط يمكن المعلمين من النمو في المهنة التعليمية ، بالحصول على مزيد من الخبرات الثقافية وكل ما من شأنه أن يرفع من مستوى التعليم والتعلم ، ويزيد من طاقات المعلمين الإنتاجية.

(صالحة شنقر1994، ص 201)

والإعداد أثناء الخدمة له عدة أشكال منها الدورات التدريبية القصيرة المركزة ، والتي تتضمن الاتجاهات الحديثة في التدريس،كما تتضمن الدورات التدريبية والتي تعتبر كبعثات داخلية للمعلمين،وقد تستمر شهورا او اكثر ،يتناول فيها المتدربون عادة الموضوعات السابقة بتوسع.

(فريدريك هـ.بل.ترجمة محمد امين سليمان1994، ص 32)

• **الإشراف التربوي:**" يعتبر الإشراف التربوي من أهم مصادر التنمية المهنية والمعرفية للمعلمين حيث يمارس المشرف التربوي سلطته على المعلمين بطريق فنية وإنسانية وشاملة، ويتخذ الإشراف التربوي أنماطا رئيسية تتمثل فيما يلي:

أ- **الإشراف التصحيحي:** حيث يقوم المشرف بتصحيح أخطاء المعلم بعد إقناع المعلم بها دون التشكيك في قدراته ومهاراته التدريسية أو الإساءة له.

ب- **الإشراف الوقائي:** فيه يتنبأ المشرف التربوي بناء على خبرته التربوية بما يمكنه أن يقع فيه المعلم من معوقات ومشكلات ، ثم يقوم بتحذير المعلم منها، ويوضح له كيفية تلافيها.

ت- **الإشراف البنائي الإبداعي:** يقوم المشرف ببناء أساليب جديدة مبتكرة بدلا من الأساليب التقليدية والتي أصبحت غير مناسبة مع العمل على تشجيع المعلمين على النمو الذاتي والمهني، وحثهم على الابداع واستغلال قدراتهم لأقصى درجة".

(أحمد اسماعيل حجي 2000، ص 216).

يهتم الإشراف التربوي بتنمية المعلمين مهنيا قصد تحقيق أداء أحسن ونتائج أحسن، وكل هذا بهدف تجسيد تصور معين حول مفهوم المعلم الجيد الذي لقي الاختلاف في تحديده، أو إيجاد مفهوم موحد حوله.

• **البعثات التدريبية والخرجات الميدانية:**" إن البعثات التدريبية والخرجات ،والرحلات هي أشكال للزيارات الميدانية التي توفر لصالح المعلمين ، قصد الاحتكاك بخبرات الآخرين والاستفادة منها لاستغلالها في الرفع من جودة التعليم، وتمثل هذه الأساليب النظام الأكاديمي المباشر الذي يساعد المعلم على تعميق ثقافته التخصصية والمهنية بما فيها الثقافة العامة" .

(صالحة شنقر 1999، ص 121).

• **التكوين الذاتي:** يذكر .Christiane Bosman et coll أن التعليم هو" أكثر المهن التي تتطلب تجاوز العمل المقرر إلى نشاطات تتميز بالإبداع ، ولذا فإن العمل المنجز في هذا المجال هو أكثر ثراء من العمل المقرر مقارنة بالمهن الأخرى".

.(christane bosman et coll 2003)

يمكن للمعلم أن ينمي نفسه مهنيا بالاعتماد على ذاته بطرق ووسائل مختلفة من بينها ،" الدراسات العليا، الدراسات التكميلية ، القراءة الحرة ، الاحتكاك بالمعلمين ، زيارة مؤسسات تعليمية أخرى، إنجاز البحوث والتقارير، التعلم عن بعد، وسائل الإعلام المختلفة ، المبادرة في إقامة ندوات ، إلخ ...، أما التكوين الذاتي فانه يتخذ في شكله عدة أساليب مختلفة متميزة من حيث الفعالية أهمها التعلم بالمراسلة ، التعلم بمساعدة الحاسوب ، التعليم المبرمج ، الحقائب التعليمية".

(سهيلة محسن كاظم الفتلاوي 2004، ص 119، 26).

4- أبعاد ومجالات المعرفة البيداغوجية في مادة اللغة العربية :

4-1 المجال العام: ويتضمن إعداد المدرس، ليكون إنسانا مثقفا ، مطلعا على خصائص المجتمع، وهذا يتطلب معرفة عامة في:

علم النفس وعلم الاجتماع، التاريخ والجغرافيا، الفلسفات التربوية المختلفة ،بعض العلوم ذات الصلة المباشرة بحياة الناس.

4-2 المجال الاكاديمي: يتضمن محورين

- إحاطة المدرس بكل ما تتضمن مادة التخصص وماله صلة بها، مثلا في اللغة العربية يجب احاطته بمفاهيم اللغة وقواعدها ومهاراتها وآدابها، وينضوي تحت هذا المجال:
  - دراسة النحو ومدارسه.
  - دراسة الأدب بفنونه ومصدره
  - دراسة البلاغة والنقد والعروض
  - دراسة ما استجد من اتجاهات أدبية
  - دراسة الصرف وفقه اللغة المختلفة

- يتضمن إحاطة المدرس بالمعارف التربوية وما تحتاجه عملية التدريس من معرفة طبيعة المتعلم وعوامل التعلم، والعوامل المؤثرة في العملية التعليمية وهذا يقتضي:

أ- "دراسة علوم التربية وأسسها.

ب- دراسة علم النفس التربوي.

ت- دراسة مناهج البحث في التربية.

ث- دراسة التقويم والقياس وأدواته.

ج-دراسة طرائق التدريس وأساليبها".

(محسن عطية، 2007، ص 68).

مما يجعل المدرس ذا ثقافة تمكنه من التعامل مع المواقف التي يمر بها في أداء عمله، والتمكن من مادته وآدابها في التدريس

خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل إلى المعرفة البيداغوجية التي تعد من الركائز الأساسية التي تتم بها عملية التعليم وكذلك أهم المصطلحات المرتبطة بهذا المفهوم من كفايات تعليمية ومعرفية ومنهاجية، وبهذا لمسنا مصادر المعرفة واتجاهات وأساليب إعداد المدرسين الذي خصص بالذكر معلم اللغة العربية وكيف يتم إعداده والأساليب المستخدمة في ذلك، توجها إلى أبعاد ومجالات معرفته البيداغوجية في هذه المادة وقد قسمت إلى مجالين مجال أكاديمي وآخر عام وسنتناول في الفصل الثاني بالتفصيل تعليمة اللغة العربية وأركانها وأسسها وكذلك العلاقة بينها وبين المعرفة البيداغوجية.

الفصل الثالث

تعليمية اللغة العربية

تمهيد

1- مفهوم تعليمة اللغة العربية

2- أركان العملية التعليمية.

2-1 المنهج

2-2 المعلم

2-3 المتعلم

2-4 بيئة التعلم

3- أسس العملية التعليمية

3-1 الأسس اللغوية.

3-2 الأسس النفسية.

3-3 الأسس البيداغوجية.

4- المعرفة البيداغوجية وعلاقتها بتعليمية اللغة العربية.

- المثلث البيداغوجي.

أ- خصوصية المتعلم.

ب- المادة العلمية.

ت- دور المعلم.

خلاصة الفصل

تمهيد:

عرفت اللغة العربية بالجزائر ومع ميلاد الألفية الثالثة حملة من الإصلاحات البيداغوجية والتربوية، وغالبا ما يجد مدرس اللغة العربية نفسه أمام تحديات تتعلق بطرائق تحقيق التواصل المعرفي مع الناشئة، تواصلا يعكس جودة التعليمات، وهو ما تأتي ديداكتيك اللغة العربية للبحث فيه، إذ يعمل هذا العلم على معالجة كيفية تحقيق الأهداف التربوية بالنظر إلى الوسائل والتقنيات الموظفة لأجلها، وبالتحديد كيفية تدريس برنامج اللغة العربية خلال مرحلة التعليم الثانوي بمختلف مشاربه وتعدد معطياته الفنية والبنائية.

1- مفهوم تعليمية اللغة العربية:

1-1 التعليمية (الديداكتيك)

يمكن لنا أن نقرأ تعريفات كثيرة منها:

بالنسبة لـ "**Jasmine**": فهي " بالأساس تفكير في المادة الدراسية بغية تدريسها فهي تواجه نوعين من المشكلات تتعلق بالمادة الدراسية وبنيتها ومنطقها ومشاكل ترتبط بالفرد في وضعية التعلم وهي مشاكل منطقية وسيكولوجية".

(عدنان أبودية، 2010، ص 255).

يعرفها "**محمد الدريج**" بأنها: "هي الدراسة العلمية كمحتويات التدريس وطرقه وتقنياته وأشكال تنظيم مواقف التعلم التي يخضع لها التلميذ، وهي دراسة تستهدف صياغة نماذج ونظريات معيارية قصد بلوغ الأهداف المرجوة سواء على المستوى العقلي أو الانفعالي أو الحسي- حركي".

(عدنان أبودية، 2010، ص 277).

1-2 تعليمية اللغة العربية:

يذكر " **صامويل ج Joslua Amuel** " أن: "تعليمية مادة دراسية هي العلم الذي يدرس في ميدان خاص (هنا اللغة العربية) الظواهر التعليمية ، وشروط اكتساب ثقافة معينة لمؤسسة ما (هنا المؤسسات التعليمية) وشروط اكتساب معلومات عن طريق المعلم".

.(Juslua Sameul 1993.p2)

مما سبق من التعريف نجد أن الديداكتيك (التعليمية) هي ميدان علمي تسعى إلى تطبيق مبادئها على مجموع المواد التعليمية، وأن ديداكتيك اللغة العربية هي العلم الذي يتناول بالبحث والتحليل مسائل تتعلق بايصال اللغة العربية على وجه الخصوص عن طريق وسائل ومنهجيات وطرائق كفيلة بتحقيق الغايات المسطرة.

2- أركان العملية التعليمية:

2-1 المنهج: حسب " **ميالاري G.Mialaret**": "هو جملة من الأفعال التي نخططها لإستثارة التعلم، فهو يشمل تحديد أهداف التعليم ومضامينه وطرائقه وأساليب تقويم مواده الدراسية بما فيها

بالطبع الكتب المدرسية، كما يشمل هذا المعنى مختلف الاستعدادات المتعلقة بالتكوين الملائم للمعلمين".

ومن هنا، فالمنهاج هو "مخطط عمل بيداغوجي أكثر شمولا من البرنامج التعليمي، إنه يتضمن بشكل عام إلى جانب البرنامج في مختلف المواد الدراسية، تحديدا لغايات التربية، وكذلك الكيفية التي يتسم بها التدريب والتعلم".

(محمد الدريج 1983، ص 36، ص 38).

يمكن حصول تعلم من دون محتوى، ولا يمكن اختيار محتوى من دون أهداف التعلم، ولا يمكن تنفيذ محتوى دون أهداف المنهج.

2-2 المعلم:

للمعلم مكانة بارزة ودور مهم في صنع الحياة وتشكيلها ورسم مستقبلها، "وله دور أساسي وفعال في العملية التعليمية، إذ يستطيع بخبرته وكفاءته أن يحدد نوعية المادة الدراسية واتجاهاتها وتبسيطها على فكر المتعلم، لذلك فإن إعداد المعلم إعدادا جيدا يوفر أولى الضروريات اللازمة للعملية التعليمية لأن المعلم معني بتوفير الشروط الاساسية للتعليم".

(محسن عطية، 2007، ص 24).

2-3 المتعلم:

الركن الثالث من العملية التعليمية هو المتعلم، وهو" المستهدف بالعملية التعليمية، لذلك يجب على من يريد تطوير العملية التعليمية ان يضع في بؤرة اهتمامه جميع العوامل المؤثرة في عملية التعلم من نضج واستعداد وخبرة ، وتنظيم الموقف التعليمي، ومن يتعامل مع المتعلم لابد أن يتمكن من الإحاطة به وماله من صلة ، مع طبيعته التكوينية ، ومكونات الشخصية واستعداداته، ودوافعه وانفعالاته ، وقدراته الفكرية والمهارية ومستوى ذكائه وغيرها".

(محسن عطية، 2007 ، ص25).

يعد المتعلم محور العملية التعليمية التي تتوجه إليه عملية التعليم، لذا فإن التعليمية تبدي عناية كبرى له فتنظر إليه من خلال خصائصه المعرفية والوجدانية والفردية في إنشاء العملية التعليمية وتنظيمها وتحديدها.

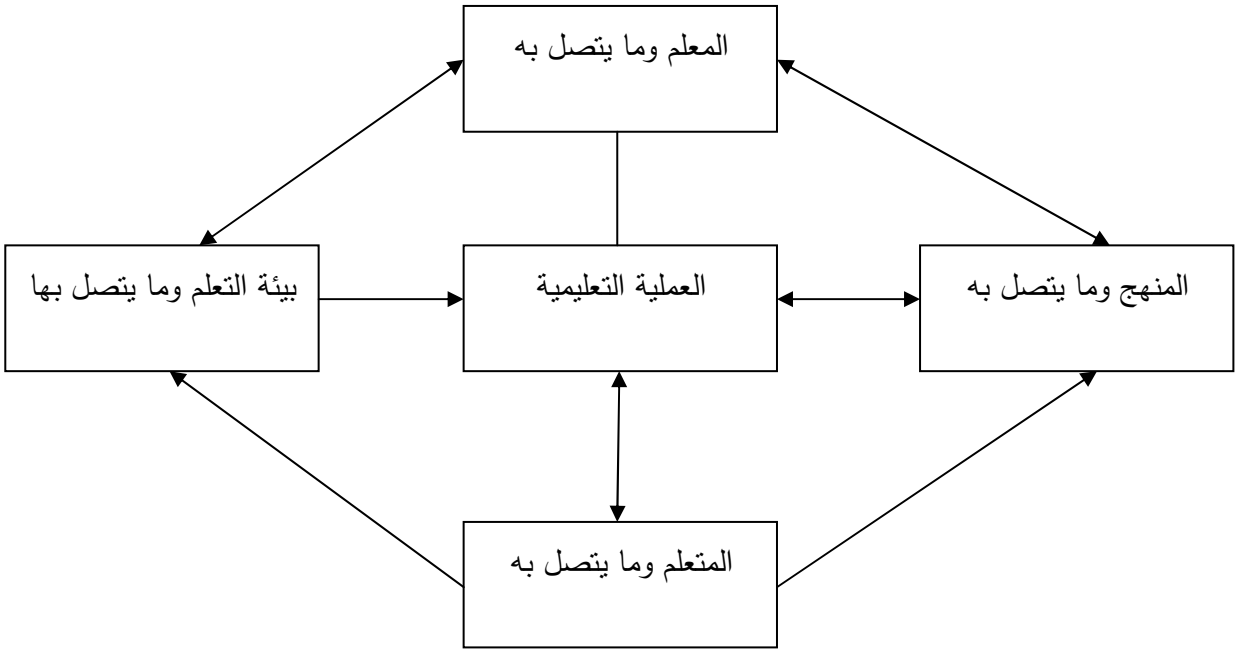
2-4 بيئة التعلم:

الركن الرابع من أركان العملية التعليمة وهي بيئة التعلم وكل ما يتصل بها من" تسهيلات إدارية وتنظيم بيئة الدراسة والغرفة والإنارة والتهوية ومستوى النظافة ، وتوافر الوسائل المعنية والملحقات المطلوبة ، والعلاقة بين المعلم والطلبة ، والعلاقة بين الطلبة وإدارة المؤسسة ، وطبيعة النظام وأسس تطبيقه ، والمردود المادي والمعنوي وغير ذلك".

(مجاور محمد صلاح الدين، 2000، ص 38).

العملية التعليمية عملية تكاملية تتفاعل فيها أطراف متعددة، وأي خلل في أي طرف سيؤدي إلى خلل في نتائج العملية التعليمية وأطراف العملية التعليمية كما سرد آنفا:

المنهج وما يتصل به من أهداف ومحتوى وطرائق تدريس وتقويم ، المعلم وما يتصل به من إعداد أكاديمي ومهني تربوي ومستوى تأهيله، والمتعلم وما يتصل به من نضج واستعداد ودافعية ، وبيئة التعلم وما يتصل بها من تسهيلات إدارية وتعلميه واجتماعية والشكل الآتي يمثل هذه الأركان:



شكل رقم (1) يمثل أركان العملية التعليمية

3- أسس العملية التعليمية:

تستند العملية التعليمية إلى مجموعة من الأسس يتصل بعضها بخصائص اللغة ذاتها وأنظمتها الصوتية والإفرازية والتركيبية والدلالية ، والبعض الآخر بخصائص نفسية بالإضافة إلى نتائج البحوث والدراسات في مجال تعليمية اللغة العربية.

3-1 الأسس اللغوية:

"اللغة عبارة عن نظام محكم له قواعد وأسس وأصول وفروع تنظيم علاقات داخلية وخارجية تتحول داخل إطار النظام اللغوي العام".

(عبد العليم إبراهيم، 2002، ص 32).

إن للغة وظائف عدة أهمها "التبليغ فهي وسيلة الاتصال الاجتماعية ونجدها لغة منطوقة ومكتوبة، فاللغة المنطوقة تقابلها لغة مكتوبة إذ أن الكلمة صوت تسمعه الأذن وشكل أو رمز تراه العين".

(عبد العليم إبراهيم، 2002، ص 34).

للغة العربية سجلات لغوية تظهر في أحاديث المتكلمين إذ تختلف كل فئة عن فئة أخرى، خطب الخطباء في المساجد وأشعار الشعراء وأحاديث العامة في البيوت والشوارع ، فعلى المعلم أن يمكن المتعلمين من إدراك الفوارق الموجودة في مستوى المكتوب بين مختلف النصوص :النص السردي، النص الوصفي، النص الحواري، النص الشعري.

3-2 الأسس النفسية:

تأثرت المقالة بالكفاءات المعتمدة في تعليم اللغة بتيارات بيداغوجية مختلفة منها :المعرفية، البنائية، الاجتماعية.

تعتبر مدرسة علم النفس المعرفي أن المعرفة شبيهة بنظام معالجة المعلومات ويرى أصحابه أن التعلم:

- "عملية تتصف بسيرورة فعالة وبناءة.
- ربط بين المعلومات الجديدة والمعارف السابقة.
- يتطلب التنظيم المستمر للمعارف
- يتعلق بالاستراتيجيات المعرفية والمعارف النظرية."

(سعاد عبد الكريم، 2008، ص 80).

أما تيار البنائية له" ارتباط وثيق بالمقاربة بالكفاءات أين يرى أن المعلم هو الذي يطور النشاط الخاص بمعارفه بغرض بناء معارف جديدة كما تعتبر بأن التلميذ هو الفاعل الأساسي في تعلمه ، والمعلم مراقب لوضعيات التعلم التي يوجد فيها، فمن وجهة نظر البنائية التلميذ مبدع المعرفة والمسؤولية تقع على عاتقه".

"يضفي التيار الاجتماعي على العملية التعليمية البعد الاجتماعي ويره أصحابه أن التلميذ هو مبدع المعارف ، ولكن بالتفاعل مع أقرانه ومع المعلم في الوسط التربوي ، حيث يقوم بتحقيق تعلمه عن طريق تفاعل معارفه مع موضوع التعلم في وضعيات مشكلة ، كما ينسب هذا وجهة نظر أخرى وهي التخلي عن تصور أو تبني تصور آخر."

3-3 الأسس اليداغوجية:

تهدف إلى تحقيق أهداف بيداغوجية يمكن حصرها في

- "التركيز على التعليمات الملائمة وذات معنى.
- تنمية المكتسبات المعرفية وتهيئة الظروف الملائمة لتنمية المهارات المهنية والنفسية.
- تنمية المواقف التي تمكن المتعلم من التعرف على الوسط والاندماج فيه"

(عبد الفتاح حسن الباجا، 2001، ص 50).

4- المعرفة البيداغوجية وعلاقتها بتعليمية اللغة العربية:

يمكن تحديد العلاقة من خلال المثلث البيداغوجي لـ **فيليب ميريو Phillipe mareu** "والذي يمثل الحقل الديداكتيكي بأقطابه الثلاثة :التلميذ، المعلم، المادة العلمية".

(أحمد عدنان 2010، ص 178).

وتقتضي معالجة قضايا التعليم والتعلم من منظور ديداكتيكي ، تحديد العلاقة بين الأقطاب الثلاثة المذكورة ، كما تحدد طبيعة العقل البيداغوجي من خلال نوعية العلاقات القائمة بين هذه العناصر ، والمكانة التي يحتلها كل واحد منها في عملية التعليم ، وتحيل علاقة المدرس بالمعرفة على العمل الديداكتيكي ، أي على كيفية تدريس مادة معينة هنا (اللغة العربية) ،" بينما تشير علاقة التلميذ بالمعرفة إلى استراتيجيات وأساليب التعلم، أما العلاقة البيداغوجية وعلى أساس المكانة التي يحتلها كل عنصر من هذه العناصر في العملية التعليمية".

(سعاد عبد الكريم الوائلي، 2008، ص 190).

وهكذا يمكن تأطير العلاقة بين هذه الأقطاب مدرس، تلميذ، معرفة وفق ثلاث مستويات كما يلي:

- مستوى متعلق بموضوع المعرفة وطبيعتها.
- مستوى متعلق بشروط امتلاك المتعلم للمعرفة.
- مستوى يخص تدخلات المدرس وعلاقته بالمعارف.

وهناك ثلاث محددات وجب أخذها بعين الاعتبار في هذا الإطار هي:

أ- خصائص المتعلم:

ضرورة أخذ الاختلافات القائمة بين المتعلمين بعين الاعتبار بالنسبة لخصائصهم ومن أهم الملامح المستهدفة عند المتعلمين ما يلي:

- "إنه ذلك المتمدرس الذي يبدي رغبة ودافعا للتعلم.
- هو ذلك المتمدرس الذي سعى لتنمية قدراته ومهاراته
- الذي يريد أن يتعلم كيف يتعلم وفق قدراته تحت الإشراف النوعي لمعلمه.
- الذي يتمكن من حل وضعيات إشكالية في الحياة اليومية.
- هو المدرك للدلالة وأهداف الأنشطة كي يقوم بها."

(أحمد حساني، 2000، ص 142).

ب- المحتوى :

يدخل في الديداكتيك محتوى المواد الذي لا يشمل فقط المعرفة المقررة من خلال المادة الدراسية ولكنه" يحتوي أيضا على تاريخ المادة وغايتها وحمولتها المفاهيمية وطريقة إنتاجها وخاصيتها ، فالديداكتيك أيضا تشير إلى الطريقة التي تعرض بها هذه المعرفة فهي تثبت المعارف والمفاهيم والطرق التي تقدم إلى التلاميذ، كما أنها تحدد أيضا الترتيب المنطقي المناسب في اكتساب المعارف والمفاهيم وتعلمها حتى يتمكن التلميذ من بناء معرفة صحيحة ومترابطة."

(سعاد عبد الكريم الوائلي، ص 57).

جـ- دور المعلم :

" تتوزع مهامه بين التوجيه والتنشيط والتقدم ومتابعة صيرورة التعلم في لحظاته المتنوعة والتخطيط للتعليم وإدارة القسم ونقل المثل والعادات والقيم وإدارة النشاطات الصفية والغير صفية والتعاون مع الإدارة والزملاء."

(رمضان أرزيل، 2002، ص 180).

لذلك لا بد من الإطلاع على الصعوبات التي تواجه المتعلم وتدفعه إلى الوعي بأخطائه وبالتالي تغير سلوكه وتكتسبه الكفايات التي تساعده على النجاح في مهمته، ويطرح هنا مفهوم التعاقد الديداكتيكي الذي يسمح بإقامة مؤسسة قائمة على الاحترام والتحفيز .

خلاصة الفصل :

لقد تم في هذا الفصل التعرض إلى مفهوم تعليمية اللغة العربية وأركان العملية التعليمية التي تعد من الركائز الأساسية التي تبنى بها عملية التعليم من منهج ومعلم ومتعلم وبيئة التعلم ،وكذلك اسس العملية التعليمية من اسس لغوية ونفسية وبيداغوجية، ثم تطرقنا الى العلاقة بين المعرفة البيداغوجية وتعليمية اللغة العربية وذلك بتحديد العلاقة بينها من خلال المثلث البيداغوجي .

الفصل الرابع

التوافق الدراسي عند المراهقين

تمهيد:

1- تعريف التوافق الدراسي

2- النظريات المفسرة للتوافق

2 -1 النظرية البيولوجية

2-2 نظرية التحليل النفسي

2-3 النظرية السلوكية

2-4 نظرية علم النفس الانساني

3- مؤشرات ومظاهر التوافق الدراسي

4- مشكلات التوافق الدراسي

خلاصة الفصل

تمهيد:

تطرأ على الفرد تغييرات نمائية وبيئية كثيرة منذ ولادته وتستمر على مدار حياته وفي كل مرة يمس التغيير جانب حساس من جوانب حياته ، وبالتالي فهو مطالب بالتوافق من أجل مواكبة التغيير، وكلما كانت التغييرات سريعة يصبح التوافق معها ضرورة من أجل استرداد الاستقرار واستمرار الحياة، ونجد أن العمليات التوافقية تختلف باختلاف الأفراد والفئات العمرية والمواقف الحياتية، فالتوافق يكون شخصيا، أسريا، دراسيا، مهنيا، زواجيا لتبقى الحياة سلسلة مستمرة من العمليات التوافقية ، لذا سنستعرض في هذا الفصل كل ما يتعلق بهذا المتغير، ألا وهو التوافق الدراسي، تعريفه، مؤشراته النظريات المفسرة للتوافق ومشكلات التوافق الدراسي.

1- تعريف التوافق الدراسي:

تعرض التوافق الدراسي لعدة تعاريف أهمها ما يلي:

1-1 تعريف عباس محمد عوض 1990:

"التوافق الدراسي هو قدرة الطالب على تحقيق التلاؤم الدراسي ، ثم تمكنه من عقد علاقات متميزة بينه وبين أساتذته وأصدقائه ومشاركته في مختلف الأنشطة الثقافية والاجتماعية داخل المجتمع الدراسي، وبالتالي ينظم وقته ويوفق بين أوقات الدراسة".

(عباس محمود عوض، 1990 ، ص36).

من خلال تعريف الباحث يتبين أن التوافق الدراسي يعبر عن قدرة التلميذ وتمكنه من إقامة علاقات متميزة مع أساتذته وزملائه ومشاركتهم النشاطات المختلفة وحسن التوفيق ما بين الدراسة والترفيه، بهدف النجاح الدراسي.

1-2 تعريف الشربيني ويلقيه 1998:

"التوافق الدراسي ما هو إلا المحصلة النهائية للعلاقة الديناميكية البناءة بين الطالب من جهة وبين محيطه الدراسي من جهة أخرى بما يسهم في تقدم الطالب ونمائه العلمي والنفسي وتتمثل أهم المؤشرات الجيدة لتلك العلاقة في الاجتهاد في التحصيل العلمي والنفسي، الرضا والقبول بالمعايير الدراسية والانسجام معها، والقيام بما هو مطلوب منه على نحو منظم ومنسق."

(نجمة بنت عبد الله محمد الزهراني، 2005، ص51).

يتضح من خلال التعريف أن التوافق الدراسي ما هو إلا نتيجة وثمرة نهائية للعلاقة البناءة والمجدية بين التلميذ ومحيطه الدراسي(من أساتذة وزملاء ومواد دراسية ومناهج)، حيث تساهم في نمو التلميذ نفسيا وعلميا والذي يظهر من خلال اجتهاده ومسايرته للأنظمة السائدة والانسجام معها.

وفي الأخير يمكن استنتاج أن التوافق الدراسي عملية نفسية وعلمية يبادر بها التلميذ ، وتعكس مدى قدرته على عقد علاقات بناءه ومتميزة بينه وبين مكونات بيئته الدراسية من أساتذة وزملاء كذلك التلاؤم مع المواد الدراسية والمناهج التربوية والأنظمة السائدة ببذل مجهود فردي معتبر لتحقيق الغاية من الدراسة ألا وهي النجاح والتفوق.

2- النظريات المفسرة للتوافق:

يعتبر البعد النظري لتفسير أي ظاهرة علمية أساسي في كل البحوث وموضوع التوافق له أهمية كبيرة،اذ يعد من المواضيع الحديثة في البحوث النفسية وذلك لما له من علاقة مباشرة بحياة الفرد وخاصة المراهق ومن أهم النظريات التي فسرت التوافق نجد:

2-1 النظرية البيولوجية : Theory Biological

من مؤسسيها الباحثين « **داروين، مندل، كالمان وجالتون** »

تركز هذه النظرية على" النواحي البيولوجية للتوافق حيث ترى أن كل أشكال سوء التوافق تعود إلى أمراض تصيب أنسجة الجسم والمخ، وتحدث هذه الأمراض في أشكال منها الموروثة ومنها المكتسبة خلال مراحل حياة الفرد، من إصابات واضطرابات جسمية ناتجة عن مؤثرات من المحيط أو تعود إلى اضطرابات نفسية والتي تؤثر على التوازن الهرموني للفرد نتيجة تعرضه للضغوطات".

"يرى أصحاب هذه النظرية أن عملية التوافق تعتمد على الصحة النفسية وبالتالي التوافق التام للفرد أي سلامة وظائف الجسم المختلفة ، ويقصد بالتوافق في ظل هذه النظرية انسجام نشاط وظائف الجسم المختلفة فيما بينها، أما سوء التوافق فهو اختلال التوازن الهرموني أو نشاط أو وظيفة من وظائف الجسم".

(رياش سعيدة، 2008 ، ص111).

2-2 نظرية التحليل النفسي: Psycho-analyses Thiery

من أبرز روادها نجد " **فرويد** " الذي يرى أن" عملية التوافق لدى الفرد غالبا ما تكون لا شعورية بحكم أن الأفراد لا يدركون الأسباب الحقيقية لكثير من سلوكاتهم فالشخص المتوافق هو الشخص الذي يستطيع إتباع المتطلبات الضرورية بوسائل مقبولة اجتماعيا".

(عبد الحميد محمد الشادلي،2001 ، ص70).

أما " **يونغ Young** " في دراسته اعتمد على" ان مفتاح التوافق والصحة النفسية يكمن في استمرار النمو الشخصي دون توقف كما أكد على أهمية اكتشاف الذات الحقيقية ،وأهمية التوازن في الشخصية السوية المتوافقة وأن الصحة النفسية والتوافق يتطلبان الموازنة بين ميولاتنا الانطوائية والانبساطية".

(مدحت عبد الحميد عبد اللطيف،1991 ، ص87).

من خلال عرض هذه الآراء لرواد نظرية التحليل النفسي نجد أنهم يركزون على أن التوافق يكون في الشخصية حيث يرى" فرويد" أن التوافق عملية لا شعورية تحدث للفرد دون أن يدرك ذلك.

بالنسبة لـ **youg يونغ** " فقد اهتم بنمو الشخصية وأكد على أهمية معرفة الذات على حقيقتها وضرورة الموازنة بين الميولات الانطوائية والانبساطية لتحقيق التوافق والتمتع بالصحة النفسية".

2-3 النظرية السلوكية: Theory Behavourusme

يتمثل التوافق لدى السلوكيين بأنه" استجابات مكتسبة من خلال الخبرة التي يتعرض لها الفرد والتي تؤهله للحصول على توقعات منطقية وعلى الإثابة، وتكرار إثابة سلوك ما من شأنه أن يتحول إلى عادة، وعملية توافق الشخص عند" واطسون" و"سكينز" يمكن أن تنمو عن طريق ما يبذله الفرد من الجهد الشعوري ، ولكنها تتشكل بطريقة آلية عن طريق تلميحات او اثابة البيئة ".

أما السلوكيين المعرفيين أمثال الباحث" **ألبرت بندورا** " **A.Bandoura** والباحث" **مايكل ماهوني**" استبعدا ذلك وفسرا ان التوافق عند الفرد يحدث بطريقة آلية تبعده عن الطبيعة البشرية واعتبروا أن كثير من الوظائف البشرية تتم والفرد على درجة عالية من الوعي والإدراك وهي مزاملة للأفكار والمفاهيم الأساسية"

(مايسة أحمد النيال،2002 ، ص142).

أي أن" **بندورا**" و"**ماهوني**" رفضوا تفسير طبيعة الانسان بطريقة آلية ميكانيكية.

2-4 نظرية علم نفس الإنسانية: Humanistique psychologie

"يتمثل مدخل علم النفس الإنساني في مساعدة الأفراد على التوافق وذلك عن طريق تقبل الآخرين لهم وشعورهم بأنهم أفراد لهم قيمتهم، ومنها البدء في البحث عن ذاتهم والتداول مع أفكار ومشاعر كانت مدفونة ،وبالتالي تحقيق التوازن السليم".

وفي هذا الصدد يشير "**كارل روجرز**" **Carl Rogers 1951**" إلى أن" الأفراد سيء التوافق كثير ما يتميزون بعدم الاتساق في سلوكاتهم حيث قال" كارل روجرز" بأن سوء التوافق هو تلك الحالة التي يحاول الفرد فيها الاحساس ببعض الخبرات بعيدا عن الإدراك أو الوعي وفي الواقع إن عدم قبول الفرد لذاته دليل على سوء توافقه وهذا ما يولد فيه التوتر والأسى".

(مايسة أحمد التالي ،2002 ،142).

إذا حسب" **روجرز**" التوافق عبارة عن مجموعة من المعايير تكمن في قدرة الفرد على الثقة بمشاعر والإحساس بالحرية والانفتاح على الخبرة.

أما الباحث" **ماسلو Maslo** " قام بوضع" معايير التوافق التي تشتمل ما يلي : الإدراك الفعال للواقع، قبول الذات التلقائية، التمركز الصحيح للذات ، التوافق بصفة ايجابية مع نفسه ومع الآخرين".

(عباس محمود ،1990 ، ص 91).

وفي الأخير نستخلص من خلال هذه النظريات التي طرحها علماء علم النفس ،ان كل واحد منهم له تفسير وتحديد لمفهوم التوافق في ضوء منحنى معين ، رغم انها تتفق بان التوافق مفهوم اساسي مرتبط بمقومات الصحة النفسية للفرد فالتحليل النفسي يرى التوافق هو الحفاظ وإشباع الحاجات الضرورية للفرد ، كما ان السلوكيين يشيرون إلى التوافق بأنه بمثابة كفاءة وسيطرة على الذات ويتحقق من خلال اكتشاف الشروط والقوانين الموجودة في الطبيعة وفي المجتمع الذي من خلاله يشبع حاجاته أما النظرية الإنسانية ترى فعالية التوافق أنها حالة وعي خاصة بالفرد نفسه وتجاربه وخبرات حياته الواقعية والنظرية الصحيحة تتطلب تكامل ما بين هذه النظريات والتي يجب أخذها كلها بعين الاعتبار لتفسير التوافق وسوء التوافق فالإنسان ما هو إلا وحدة كاملة متفاعلة.

3- مؤشرات ومظاهر التوافق الدراسي:

من أهم المظاهر التي تؤثر على توافق الطالب دراسيا نجد

- "الاتجاه الايجابي نحو الدراسة : التلميذ المتوافق هو الذي ينكب على الدراسة بشكل جدي ويرى فيها متعة كما أنه يؤمن بأهمية المواد الدراسية المقررة.
- العلاقة بالمدرسين : التلميذ المتوافق هو الذي يحترم المدرسين ويقدرهم ويقدر الدور الذي يقومون به كما أنه يتبع تعليماتهم ويتفقدها ويسألهم ويتحدث معهم ويعتبرهم قدوة يجب الاقتداء بها.
- العلاقة بالزملاء : التلميذ المتوافق هو الذي يقوم بعلاقة زمالة أساسها الود والاحترام المتبادل مع زملاءه داخل وخارج الكلية كما أنه يبدي اهتماما بهم ويساعدهم في حل مشاكلهم الدراسية والشخصية.
- تنظيم الوقت : التلميذ المتوافق هو الذي ينظم وقته بشكل متزن ويقسمه الى أوقات للأنشطة الاجتماعية والترفيهية، وهو الذي يسيطر على وقته ولا يجعل الوقت يسيطر عليه، كما انه يقدر أهمية الوقت وقيمته.
- طريقة الدراسة : التلميذ المتوافق هو الذي يتبع طرقا مختلفة في الدراسة تتلاءم مع المادة الدراسية التي يدرسها، ويقوم بعمل ملخصات واستنتاجات كما أنه قادر على تحديد النقاط الهامة والتركيز عليها في أثناء المراجعة.

– ارتياد المكتبة : التلميذ المتوافق هو الذي يتتبع المكتبة باستمرار ويقضي فيها أوقات فراغه ويستعير الكتب والمجلات والمراجع العلمية ويبحث فيها عن المعلومات اللازمة للدراسة وكتابة الأبحاث والتقارير والواجبات.

– التميز الدراسي : التلميذ المتوافق هو المتميز دراسيا والذي يحصل على درجات عالية في الامتحانات ويظهر ذلك في السجلات والكشوفات المدرسية".

(عبد الرحيم شقورة شعبان،2001 ، ص 450).

نستخلص أن أهم الخصائص التي يظهر بها التلميذ المتوافق دراسيا تتمثل في علاقة الود والاحترام والتقدير والمساعدة التي تجمع بين التلميذ وأساتذته أو بين التلميذ وزملائه إلى جانب التوجه الإيجابي نحو دراسته من خلال اعطاء اهمية متساوية لكل المواد والمقررات الدراسية ،هذا بتنظيم الوقت ، أي تخصيص وقت المراجعة الفعالة والبحث المكتبي ووقت الترفيه ، وتخصيص وقت النشاطات الثقافية، لأن نتائج التوافق الدراسي تظهر بتميز التلميذ بمردوده الجيد.

4– مشكلات التوافق الدراسي:

يمكن أن تعترض التلميذ الكثير من المشكلات تحول بينه وبين تحقيق توافقه الدراسي من بينها:

– "**الحالة الصحية للتلميذ** : فالتلميذ الذي يعاني اعتلال في صحته وعدم قدرته على التركيز في الدروس والتشتت المستمر نتيجة حالته الصحية تؤدي إلى سوء توافقه في الدراسة

– **التذبذب في المعاملة الوالدية** : فالدلال الزائد والإسراف بالرعاية يولد فردا معتمد على أبويه في أداء واجباته المدرسية.

– **عدم وجود صلة بين المؤسسة التعليمية والمجتمع:** يولد سوء تكيف التلميذ لأن المؤسسة التعليمية يجب أن تكون امتدادا لحياة المجتمع الجيد.

– **التأخر الدراسي وعدم قدرة التلميذ على متابعة دروسه:** مما يولد له الملل بسبب عدم مقدرته على الإبقاء على الشكليات الدراسية.

– **ارتكاب مخالفات داخل المؤسسة التعليمية:** كالعدوان على الزملاء والغش في الامتحانات والتمارض والسرقة، مما يولد فيه تلميذا غير مرغوب به ومرفوض من قبل المؤسسة والزملاء مما يؤدي إلى عدم قدرته على مواصلة الدراسة.

–**مشكلات تتعلق بنوع الدراسة والالتحاق بها** : وتتضمن مشكلات تتعلق بالاستعدادات والقدرات".

(صلاح الدين العمرية،2005 ، ص45).

من خلال ما سبق نستنتج ان الكثير من المشكلات التي تعترض تقدم التلميذ وتوافقه الدراسي ، هي اعتلال الحالة الصحية للتلميذ والتي تؤثر على مواظبته على الدراسة وكذلك عدم قدرته على الإبقاء بمتطلبات الدراسة، إلى جانب انعدام الصلة بين ما يدرسه التلميذ وما يعيشه في المجتمع وعدم التطابق ما بين قدراته واستعداداته ونوع الدراسة الموجه إليها ،كل هذه العوائق يمكن أن تولد فيه سلوكيات غير سوية ، والتي ستؤثر بدورها دون تحقيقه التوافق الدراسي.

خلاصة:

السلوك الإنساني بشكل عام ما هو إلا محاولة مستمرة للتوافق سواء كان مع الأشخاص أو مع الأشياء في البيئة المحيطة، وتمتاز عملية التوافق بمحددات وشروط معينة، حيث يتوقف نجاحها على مدى قدرة الفرد على تغيير سلوكه، حيث يواجه المشكلات سواء نفسية أو اجتماعية أو مادية، ومن بين المراحل العمرية التي يكون فيها الفرد بأمس الحاجة إلى إحداث التوافق نجد المرحلة الانتقالية من المراهقة إلى الرشد باعتبار مرحلة المراهقة ،حلقة من الحلقات التي تشكل سلسلة المراحل النمائية الإنسانية.

الجانب التطبيقي

الفصل الخامس

إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد

1- الدراسة الاستطلاعية

المعاينة

1-3- البحث عن اداة الدراسة

1-2-1- صدق مقياس المعرفة البيداغوجية

1-2-2- ثبات مقياس المعرفة البيداغوجية

1-2-3- مقياس التوافق الدراسي

1-2-4 الاتساق الداخلي للمقياسين

الدراسة الاساسية

عينة الدراسة

تمهيد:

إن القيام بالبحث الميداني يتطلب اتباع خطوات وإجراءات منظمة قصد الوصول إلى حل المشكلة أو تفسير أي ظاهرة أو إيجاد علاقة بين المتغيرات.

وعد التطرق إلى الجانب النظري لموضوع الدراسة لابد من المرور إلى الجانب التطبيقي الذي من خلاله يتم عرض الدراسة الميدانية المتمثلة في الدراسة الاستطلاعية والمنهج المتبع في جمع البيانات والتقنيات الإحصائية المناسبة.

1-الدراسة الاستطلاعية:

تهدف البحوث والدراسات الاستطلاعية إلى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها، والتعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعها وإخضاعها للبحث العلمي، بصياغة دقيقة تيسر التعمق في البحث، إذ أنها تتناول موضوعات جديدة لم يتم تناولها من قبل.

وفي كثير من الحالات عند اجراء البحث لا تتوافر معلومات أو بيانات أو يجهل الباحث الكثير من جوانبها وأبعادها وهي تساعد على التحليل والربط والتفسير العلمي، فتضيف إلى المعرفة الإنسانية ركائز جديدة، وهذا النوع من البحوث هو أكثر مشقة على الباحث لما يتطلب من قدرات عقلية ومهارات استدلالية.

ومن أهم الدراسة الاستطلاعية في الدراسة الحالية ما يلي:

- التحقق من ملائمة المقاييس لفرضيات الدراسة والتحقق من فهم الأساتذة والتلاميذ لمحتوى هذين المقياسين.
- تحديد الوقت الذي تستغرقه عملية التطبيق الميداني لأدوات الدراسة.
- التحقق من وجود العينة على أرض الواقع من خلال تحديد مجتمع الدراسة.
- مراجعة الفرضيات التي تم صياغتها لإخضاعها للدراسة الفعلية وفحصها.

ويمكن استعراض أهم ما تم في الدراسة الاستطلاعية كما يلي:

1-4- المعاينة: تتمثل المعاينة في النزول إلى مجتمع الدراسة قصد تحديد العينة، وهذه المرحلة تتطلب فحص جميع الخصائص والعوامل التي تتدخل في مجتمع الدراسة الحالية وتتمثل في كل أساتذة اللغة العربية بمرحلة التعليم الثانوي، والتلاميذ الذين يدرسون عندهم بالجذع المشترك آداب وفي الأخير اختيار الأساتذة والتلاميذ الموزعين على ثانويات مدينة المدية ، وأربع ثانويات خارج المدينة والمتواجدين في البلديات التابعة للولاية (بن شكاو، عين بوسيف، البرواقية) وتمت العملية عن طريق:

- محاورات مع كل أساتذة اللغة العربية الموزعين على هذه الثانويات وتلاميذتهم في السنة الأولى ثانوي جذع مشترك آداب وتوزيع المقياس على العينتين وبعد حصر كافة الثانويات على مستوى ولاية المدية والتي بلغ عددها (10) بالإضافة إلى أربع ثانويات المتواجدتين خارج المدينة (بن شكاو، عين بوسيف، البرواقية) أصبح عدد الثانويات (14) وقد استبعدت ثانويتين لبعض الصعوبات والخصوصيات التي واجهتنا كعدم الموافقة على

توزيع الاستبيانات من طرف إدارة هاته المؤسسات، وتهرب الأساتذة من الإجابة على المقياس، وفي النهاية تم تحديد المؤسسات التالية:

* ثانوية زرواق نورالدين –ذكور– المدية
* ثانوية زروق بوشريط –بنات– المدية
* ثانوية الطيب بوقاسمي –ذكور– المدية
* ثانوية عبد الكريم فخار –بنات– المدية
* ثانوية خالد بن زميرلين –ذكور– المدية
* ثانوية خديجة بن رويسي –بنات– المدية
* ثانوية محمد بن شنب –بنات– المدية
* ثانوية أحمد عروة –بنات– المدية
* ثانوية سليمان عبد اللاوي –مختلطة– البرواقية
* ثانوية علي فراح –مختلطة– البرواقية
* ثانوية رابح بن داود –مختلطة– بن شكاو
* ثانوية راجي محمد –مختلطة– عين بوسيف .

1-2- البحث عن أداة الدراسة والتحقق منها:

في هذه المرحلة كان البحث عن أداة الدراسة وهي مقياس خاص بالمعرفة البيداغوجية الأساسية لدى أساتذة اللغة العربية بمرحلة التعليم الثانوي وكذا مقياس خاص بالتوافق الدراسي لتلاميذ السنة أولى ثانوي.

وكانت الدراسة الاستطلاعية فيي هذه المرحلة كما يلي:

- لم يكن الحصول على مقياس أساتذة اللغة العربية بمرحلة التعليم الثانوي ويوجد مقياس وحيد يهتم بأساتذة الرياضيات لمرحلة الثانوي لصاحبته **(سعاد عباسي)** وكونه يهتم بقياس المعارف البيداغوجية العامة عند أساتذة الرياضيات فقد تم تكييفه على أساتذة اللغة العربية لقياس المعارف البيداغوجية الأساسية والتي تشمل ما يلي:
  - المدخل العام والخاص وبالتربية بصفة عامة، والتدريس، والعملية التعليمية، وخصائص المتعلم، وتعليمية اللغة العربية وأخيرا عنصر التقويم وهي كلها عناصر أساسية تفرضها العملية التعليمية، ويتطلب التمكن منها من طرف جميع الأساتذة الذين يدرسون بمرحلة التعليم الثانوي.

1-2-1 صدق مقياس المعرفة البيداغوجية لأساتذة اللغة العربية:

لقد تم عرض مقياس المعرفة البيداغوجية لأساتذة اللغة العربية بالطور الثانوي من طرف الباحث على (05) أساتذة محكمين من قسم العلوم الاجتماعية بتخصص علوم التربية –إرشاد وتوجيه، وتم الاتفاق صلاحيته وصدقه كذلك إجابته النموذجية وحظي بإجماع كل الأساتذة وكل إجاباتهم (01) موافق والأساتذة المحكمين هم:

جدول رقم (01): يوضح قائمة الأساتذة المحكمين

الإسم واللقب	الدرجة العلمية	القسم	الكلية	الجامعة
سعاد عباسي	أستاذ محاضر (أ)	علوم التربية	علوم اجتماعية	المدية
آتشي عادل	أستاذ محاضر (أ)	علوم التربية	علوم اجتماعية	المدية
سمير بلكحل	أستاذ محاضر (أ)	علوم التربية	علوم اجتماعية	المدية
فريد بكيس	أستاذ مساعد (أ)	علوم التربية	علوم اجتماعية	المدية
محمد منهوم	أستاذ مساعد (أ)	علوم التربية	علوم اجتماعية	المدية

1-2-2 ثبات مقياس المعرفة البيداغوجية:

يقصد بالثبات ثبات نتائج الاختبار أو المقياس تقريبا، إذا ما أعيد تطبيقه في ظروف مماثلة أو متكافئة، بحيث تم الحصول على نفس النتائج ولكي يتم التحقق من ثبات أداة الدراسة، تم حسابل معامل الاربتباط بيرسون بطريقة التطبيق وإعادة الاختبار وذلك من خلال توزيعها على عينة الدراسة وكان عددهم (30) أستاذ وأستاذة لغة عربية بمرحلة التعليم الثانوي بطريقة قصدية وبعد 20 يوما تم إعادة تطبيق الاختبار على نفس العينة لمعرفة ثبات أداة الدراسة ومدى صلاحيتها للاستخدام، وقد سحبت من عينة الدراسة (7) سبعة أفراد لعدم إرجاعهم للمقياس، لذلك تم حذفهم وأصبح العدد (23) أستاذة لغة عربية، وقد بلغت قيمة الارتباط بيرسون (0.67)، عند مستوى الدلالة (0.05) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

ويبين الجدول الاتي دلالة الارتباط

جدول رقم (02): يوضح معامل الترابط باستخدام بيرسون

نوع الاجراء لمقياس المعرفة البيداغوجية	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة الارتباط	الدلالة الاحصائية		المؤشر
				0,05	0,01	
القياس القبلي	30	30.7	0,67	دال		0,039
القياس البعدي	23	30.4				

وكما هو ملاحظ فإن قيمة الارتباط 0,67 بين المجموعة الأولى والمجموعة اثانية لمقياس المعرفة البيداغوجية ، وكانت قيمة المؤشر 0,039 وهي قيمة أقل من القيمة الحرجة 0,05 ومنه وجود ترابط موجب دال احصائيا بين نتائج المجموعة الأولى ونتائج المجموعة الثانية أي وجود ثبات للمقياس ويمكن اعتماده

1-2-3- مقياس التوافق الدراسي الخاص بتلاميذ الأولى ثانوي:

تم تطبيق مقياس التوافق الدراسي على تلاميذ السنة أولى ثانوي جذع مشترك آداب قصد التعرف على طبيعة العلاقة بين المعرفة البيداغوجية والتوافق الدراسي، ويحتوي هذا الأخير على 7 بنود (العلاقة بالزملاء، العلاقة بالأساتذة، أوجه النشاط الاجتماعي، العلاقة بالأسرة، الاتجاه نحو دراسة المادة، طريقة استذكار التلاميذ وتنظيم الوقت) و73 بند، وكان التنقيط لهذا الاختبار "نعم" درجة 2 و"لا" درجة 1، حيث قام صاحب الاختبار الدكتور "محمود الزيادي" في بحثه لدكتوراه 1964 وقام بتعديله جابر بلابل حسب البيئة العربية مع مراعاة تكييف المقياس وحساب صدقه وثباته ، كما هو مبين في الجدول الاتي:

جدول رقم (03): يبين معامل الارتباط لمقياس التوافق الدراسي باستخدام معامل بيرسون

نوع الاجراء لمقياس التوافق الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة الارتباط	الدلالة الاحصائية		المؤشر
				0,05	0,01	
المجموعة الأولى	15	112,66	0,78	دال		0,044
المجموعة الثانية	15	111,54				

وكما هو ملاحظ فإن قيمة الارتباط 0,78 بين المجموعة الأولى والمجموعة الثانية لمقياس التوافق الدراسي ، وكانت قيمة المؤشر 0,044 وهي قيمة أقل من القيمة الحرجة 0,05 ومنه وجود ترابط دال احصائيا بين نتائج المجموعة الأولى ونتائج المجموعة الثانية أي وجود ثبات للمقياس ويمكن اعتماده.

1-2-4- الاتساق الداخلي للمقياس المعرفة البيداغوجية :

فيما يخص الاتساق الداخلي فقد تم حساب معامل ترابط كل بند مع المقياس الكلي ، وقد تراوحت القيم الارتباطية بين 0,6 كأدنى حد و0,83 كأعلى حد ، وهي قيم دالة احصائيا مما يعني وجود اتساق داخلي بين البنود وبين المقياس الكلي ونوضحها في الجدول التالي :

¤- مقياس المعرفة البيداغوجية

رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط
1	0.71	12	0.77
2	0.66	13	0.67
3	0.67	14	0.68
4	0.72	15	0.61
5	0.80	16	0.68
6	0.77	17	0.78
7	0.65	18	0.77
8	0.69	19	0.65
9	0.7	20	0.67
10	0.64	21	0.71
11	0.73	22	0,68
23	0,64		

الاتساق الداخلي لمقياس التوافق الدراسي :

وفيما يخص الاتساق الداخلي فقد تم حساب معامل ترابط كل بند مع المقياس الكلي ، وقد تراوحت القيم الارتباطية بين 0,6 كأدنى حد و0,83 كأعلى حد ، وهي قيم دالة احصائيا مما يعني وجود اتساق داخلي بين البنود وبين المقياس الكلي ونوضحها في الجدول الآتي:

¤- مقياس التوافق الدراسي:

جدول رقم (04): معامل الارتباط

رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط
1	0.77	27	0.77	51	0.77
2	0.65	28	0.7	52	0.65
3	0.67	29	0.64	53	0.77
4	0.71	30	0.73	54	0.65
5	0.69	31	0.77	55	0.67
6	0.7	32	0.77	56	0.71
7	0.64	33	0.80	57	0.77
8	0.73	34	0.72	58	0.7
9	0.77	35	0.80	59	0.64
10	0.67	36	0.77	60	0.73
11	0.72	37	0.7	61	0.77
12	0.80	38	0.80	62	0.77
14	0.72	39	0.77	63	0.65
15	0.80	40	0.65	64	0.67
16	0.77	41	0.77	65	0.80
17	0.7	42	0.65	66	0.72
18	0.64	43	0.67	67	0.80
19	0.73	44	0.71	68	0.77
20	0.77	45	0.69	69	0.7
21	0.67	46	0.7	70	0.77
22	0.77	47	0.77	71	0.65
23	0.72	48	0.72	72	0.77
24	0.77	49	0.77	73	0.65
25	0.65	50	0.65		
26	0.77				

2-الدراسة الأساسية:

2-1- المنهج المستخدم في الدراسة:

يختلف المنهج باختلاف الموضوع المراد دراسته، وبالتالي يتوقف اختيار المنهج المناسب على طبيعة الموضوع نفسه للوصول إلى إيجاد تفسيرات للظاهرة، وبما أن المهج في أي بحث علمي مرتبط بطبيعة المشعلة، فإن وحسب موضوع الدراسة الحالية، يتناول العلاقة بين المعرفة البيداغوجية لأساتذة اللغة العربية والتواف الدراسي لتلاميذ السنة أولى ثانوي جذع آداب، تم الاعتماد على المنهج "الوصفي" الذي يدرس الوقائع كما هو في الواقع، وذلك من خلال التعرف على المعرفة البيداغوجية عند أساتذة اللغة العربية بمرحلة التعليم الثانوي ووصف علاقة هذه المعرفة بالتوافق الدراسي عند تلاميذ الأولى ثانوي، بالاعتماد على مقياس المعرفة البيداغوجية للأساتذة ومقياس التوافق الدراسي للتلاميذ وفي النهاية تفسير نتائج تطابق هذه المقاييس بطريقة موضوعية تنسجم مع المعطيات الفعلية الظاهرة على عينة الدراسة لأجل التحقق من الفرضيات، لذا فإن طبيعة الفرضيات ونوعية العلاقة الموجودة بين العناصر التي تحتويها هذه الأخيرة يحدد نوع الأدوات المستعملة للتأكد من صحتها والمنهج المستخدم هو المنهج الوصفي في هذه الدراسي.

2-2- عينة الدراسة:

الدراسة الحالية شملت عينتين هما:

2-3- أساتذة اللغة العربية بمرحلة التعليم الثانوي:

اشتملت المعلومات الأولية على وصف خصائص العينة الأولى وقد تمثلت في أساتذة اللغة العربية بمرحلة التعليم الثانوي.

- شملت العينة كلا الجنسين (ذكور وإناث)، دون مراعاة سنوات الخبرة.
- طريقة اختيار العينة:

لقد تم اختيار أساتذة اللغة العربية في الطور الثانوي وكان ذلك بطريقة قصدية دون مراعاة عامل الخبرة أو الجنس أو السن، وهي طريقة قصدية لأنها اختصرت على أساتذة اللغة العربية فقط.

2-4- تلاميذ السنة أولى ثانوي جذع مشترك آداب:

العينة الثانية تمثلت في التلاميذ الذين يدرسون عند الأساتذة عينة الدراسة الأولى (الأساسية).

وكانت خصائص هؤلاء التلاميذ أنهم من كلا الجنسين (ذكر، أنثى).

تتراوح أعمارهم ما بين 16 سنة و18 سنة.

يدرسون في السنة الأولى ثانوي جذع مشترك آداب.

طريقة اختيارهم: هي طريقة قصدية بالنسبة للعينة الأولى أي التلاميذ الذين يدرسون عند أساتذة الدراسة الحالية والبالغ عددهم (150) وتم تقسيمهم على حسب المؤسسات والأساتذة على النحو الآتي:

جدول رقم (05): يمثل توزيع عدد الأساتذة وتلامذتهم حسب كل ثانوية

البلدية	الثانويات	عدد الأساتذة		عدد التلاميذ
المدية	ثانوية زروق بوشريط –بنات	2	1	8
			1	8
المدية	ثانوية زرواق نوردين –ذكور	2	1	6
			1	6
المدية	ثانوية الطيب بوقاسمي –ذكور	2	1	6
			1	6
المدية	ثانوية عبد الكريم فخار –بنات	2	1	6
			1	7
المدية	ثانوية خالد بن زميرلين –ذكور	2	1	7
			1	6
المدية	ثانوية خديجة بن رويسي –بنات	2	1	6
			1	6
المدية	ثانوية محمد بن شنب –بنات	2	1	6
			1	6
المدية	ثانوية أحمد عروة –بنات	2	1	6
			1	6
البرواقية	ثانوية سليمان عبد اللاوي –مختلطة	2	1	6
البرواقية	ثانوية علي فراح –مختلطة	2	1	7
			1	7
بن شكاو	ثانوية رابح بن داود –مختلطة	2	1	7
			1	7
عين بوسيف	ثانوية راجي محمد –مختلطة	2	1	7
			1	7
المجموع	12 ثانوية	23 أستاذ		150 تلميذ

2-3- أدوات الدراسة وخصائصها:

تمثلت الدراسة في اختيار المعرفة البيداغوجية للأساتذة ومقياس التوافق الدراسي للتلاميذ ويمكن تقديم هذه الأدوات كالآتي:

1-مقياس المعرفة البيداغوجية:

هو مقياس أعدته "**سعاد عباسي**" سنة **2010**: لقياس المعارف البيداغوجية الأساسية لمعلمي الرياضيات بالمرحلة الثانوية والهدف منه تحديد مستوى هذه المعارف.

وتم الاستعانة بالمقياس الأصلي لأنه يهدف إلى قياس المعارف البيداغوجية الأساسية عند الأستاذ، وهذه المعارف هي من المفترض أن تتوفر عند جميع أساتذة التعليم الثانوي مهما كان تخصصه، وهذا ما تفرضه التعليمية العامة.

ويتضمن المقياس (60) بندا عدله الباحث في الدراسة الحالية للتعرف على المعارف البيداغوجية الأساسية عند أساتذة اللغة العربية لأنه لم يتم الحصول على مقياس في هذا الموضوع، ليصبح مقياس خاص بأساتذة اللغة العربية ، وقد تم حذف (8) بنود من المقياس الأصلي وتغيير بعض الكلمات واستبدالها بكلمات ومفاهيم خاصة بمادة اللغة العربية وكان هذا التعديل على النحو التالي:

البند رقم 14، 16، 22، 24، 43، 52، 58، تم حذفهم لأنها بنود خاصة بالمعارف البيداغوجية في مادة الرياضيات.

البند رقم 48: استبدال المفاهيم من مفاهيم رياضية إلى مفاهيم خاصة باللغة العربية

جدول رقم (6): يبين المفاهيم التي قمنا باستبدالها

قبل التعديل	بعد التعديل
- الحقائق	- البلاغة
- المهارة	- النحو
- المفهوم	- الصرف

وقد تم التأكد من صدق وثبات المقياس مثلما هو مذكور في الدراسة الاستطلاعية.

يتكون الاختبار من (52) بند، و6 محاور شمل المعارف البيداغوجية الأساسية وهي:

- المحور الأول: المدخل العام يتضمن (02) بندين.
- المحور الثاني: التدريس (04) بنود.
- المحور الثالث: العملية التعليمية (11) بند .
- المحور الرابع: خصائص التعلم (04) بنود.
- المحور الخامس: تعليمية اللغة العربية (25) بند .
- المحور السادس: التقويم (06) بنود .

وكل بند من هذه البنود يهدف إلى الحصول على معرفة بيداغوجية معينة من عند أساتذة اللغة العربية بالتعلم الثانوي وهي تنوع بين الأسئلة التي يتطلب أجوبة اختيارية أو مفتوحة أو مقيدة.

2-2-1- **طريقة التصحيح:** تصحح الإجابة على هذا المقياس بإعطاء علامة (01) على الإجابة الصحيحة والتي تتوافق مع الإجابة النموذجية، مع العلم أن الإجابة الصحيحة غير مرتبطة بمفردات معينة، والسبب في هذا الإجراء هو أن المعرفة قد تكون موجودة في البداية كفكرة، لا يستطيع الأستاذ أن يقدمها في شكلها اللفظي الصحيح لأسباب مختلفة إلا أنه يستطيع أن يمارسها بشكلها المتفق عليه من طرف البيداغوجيين، أما الإجابة التي تكون مختلفة تماما عن الإجابة الصحيحة على أحد البنود فتقدم له علامة (0) إذا تحصل المجيب على مجموع نقاط يفوق (26) يمكن القول بوجود معرفة بيداغوجية مرتفعة بحيث تفيدهم في نشاطهم التدريس أما إذا كان المجموع أقل من (26)فإن النتيجة سلبية وتدل على انخفاض في مستوى المعرفة البيداغوجية الأساسية لتدريس مادة اللغة العربية في الطور الثانوي.

العلامة القصوى هي (52) أما أدناه فهو (0)

2-2-2- تطبيق المقياس:

يعد التأكد من صلاحية الاداة وصدقها وثباتها ومقدرتها على قياس ما أعد لأجله، ثم التوجه إلى مكان وجود الدراسة الأساسية بالثانويات المذكورة، والتي بلغ عددها (12) ثانوية، وقد تم تطبيق الأداة على العينة الأساسية والمتكونة من (23) أستاذ وأستاذة في مادة اللغة العربية.

3- حدود الدراسة:

إن الدراسة الحالية والمتمثلة في معرفة العلاقة بين المعرفة البيداغوجية لأساتذة اللغة العربية في المرحلة الثانوية والتوافق الدراسي من تلاميذ السنة أولى ثانوي جذع مشترك آداب في مجالين: مجال زماني ومجال مكاني ويمكن استعراضها كالآتي:

3-1- الحدود المكانية:

لقد تمت الدراسة في 12 ثانوية بولاية المدية، 8 منها متواجدة بوسط مدينة المدية، و4 ثانويات متواجدة خارج المدينة وتقع في البلديات التالية:

- ثانوية أحمد راجي بعين بوسيف.
- ثانوية سليمان بو عبد اللاوي وعلي فراح، البرواقية.

ولكنها ثانويات تقع في منطقة حضرية وسبب اختيار هذه الثانويات راجع للمساعدة التي أبداها مديرو هذه الثانويات، الذي قبلوا بإجراء الدراسة الميدانية، إضافة إلى سهولة الحصول على عينة الدراسة في هذه المؤسسات التعليمية.

3-2- الإطار الزماني:

تم إجراء الدراسة في الفترة الزمنية الممتدة من بداية شهر فيفري إلى غاية نهاية شهر أفريل 2016 وتم اختيار هذه الفترة، لأنها فترة تواجد الأساتذة في أماكن العمل والتلاميذ في أماكن الدراسة وتجنب الباحث أيضا فترة الامتحانات.

4-الأساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة:

استلزمت طبيعة معطيات البحث اللجوء إلى المقاييس الإحصائية بعد ما تم تصحيح الإجابات المقدمة من طرف الفئتين محل الدراسة، وهي المعرفة البيداغوجية والتوافق الدراسي على الأداتين وتفريغ البيانات على البرنامج الإحصائي SPSS وقد اعتمد فيه على ما يلي:

4-1- المتوسط الحسابي: ومفاده معرفه متوسط توزيع الدرجة من مجموع الدرجات.

4-2- الانحراف المعياري: وهو يعتبر من مقاييس التشتت ويعرفنا على انحراف درجة انحراف الدرجة عن الدرجة الكلية

4-3- معامل الارتباط بيرسون: وهذا لمعرفة العلاقة الارتباطية في الفرضية العامة.

4-4- **معامل الارتباط كرامر:** ومفاده معرفة العلاقة الارتباطية بين الفرضيات الجزئية

الفصل السادس

عرض وتحليل ومناقشة النتائج حسب الفرضيات

1-عرض وتحليل النتائج حسب المقاييس

1.1- عرض وتحليل نتائج أفراد العينة الخاصة بمقياس المعرفة البيداغوجية عند اساتذة اللغة العربية بمرحلة التعليم عرض الثانوي

1.2- عرض وتحليل النتائج افراد العينة الخاصة بمقياس التوافق الدراسي لتلاميذ السنة اولى ثانوي جذع مشترك اداب

1.3- عرض وتحليل النتائج حسب الفرضيات.

2 - مناقشة نتائج الدراسة حسب الفرضيات.

3- الاستنتاج العام.

4- الاقتراحات والتوصيات.

5- المراجع.

6- الملاحق

1- عرض وتحليل النتائج حسب المقاييس:

1.1.عرض وتحليل النتائج الخاصة بمقياس المعرفة البيداغوجية عند اساتذة اللغة العربية بمرحلة التعليم عرض الثانوي:

الجدول رقم (07) يبين نتائج افراد عينة الاساتذة على مقياس المعرفة البيداغوجية

العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأساتذة	23	30,78	8,38

يبين الجدول رقم (03) نتائج أفراد العينة على مقياس المعرفة البيداغوجية ، وكان عددهم (23) ، وتحصلوا على متوسط حسابي قدره 30,78 وهي قيمة تعبر عن مستوى متوسط للمعرفة البيداغوجية لأنه اعلى من الحد الفاصل 26 للاستبيان ، لدى كل أفراد العينة وقدر الانحراف المعياري بقيمة 8,38 .

2.1. عرض وتحليل النتائج الخاصة بمقياس التوافق الدراسي لتلاميذ السنة اولى ثانوي جذع مشترك اداب:

الجدول رقم (08) يبين نتائج افراد عينة التلاميذ على مقياس التوافق الدراسي

المقياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التوافق الدراسي الكلي	150	110,86	6,67
العلاقة مع الزملاء		11,85	1,43
العلاقة مع الأساتذة		10,44	1,15
العلاقة الاجتماعية		36,88	3,55
العلاقة داخل الأسرة		19,88	1,83
التوجه نحو الدراسة		21,11	1,69
طريقة الاستذكار		5,70	0,894
تنظيم الوقت		4,98	0,680

يبين الجدول (08) رقم نتائج أفراد العينة التلاميذ على مقياس التوافق الدراسي الكلي، ونتائجهم الخاصة بابعاد التوافق الدراسي الذي يتكون من سبعة محاور أساسية .

وقد تحصل أفراد العينة وعددهم (150) على مقياس التوافق الدراسي الكلي على متوسط حسابي قدره 110,86 وهي تدل على أن الأفراد لديهم توافق دراسي موجب لأن الحد الفاصل هو 109 وأفراد العينة لديهم متوسط حسابي أعلى من هذا الحد ، ، وكان الانحراف المعياري قيمته 6,67 .

وقد تباينت نتائج أفراد العينة على محاور المقياس ونوردها فيما يلي :

البعد الأول : العلاقة مع الزملاء : تحصل الأفراد على متوسط حسابي قدره 11,85 ، وهي قيمة اقل من الحد الفاصل 12 ، وبذلك هؤلاء الأفراد لديهم علاقات مع الزملاء منخفضة ، وكانت قيمة الانحراف المعياري 1,43 .

البعد الثاني : العلاقة مع الأساتذة :تحصل الأفراد على متوسط حسابي قدره 10,44 ، وهي قيمة اكبر من الحد الفاصل 9 ، وبذلك هؤلاء الأفراد لديهم علاقات مع الأساتذة موجبة، وكانت قيمة الانحراف المعياري 1,44 .

البعد الثالث:العلاقات الاجتماعية : تحصل الأفراد على متوسط حسابي قدره 36,88، وهي قيمة أكبر من الحد الفاصل 20 ، وبذلك هؤلاء الأفراد لديهم علاقات الإجتماعية موجبة ، وكانت قيمة الانحراف المعياري 3,43 .

البعد الرابع :العلاقات داخل الأسرة : تحصل الأفراد على متوسط حسابي قدره 19,88، وهي قيمة أقل من الحد الفاصل 20 ، وبذلك هؤلاء الأفراد لديهم علاقات داخل الأسرة منخفضة ، وكانت قيمة الانحراف المعياري 1,83 .

البعد الخامس : التوجه نحو الدراسة : تحصل الأفراد على متوسط حسابي قدره 21,11، وهي قيمة أكبر من الحد الفاصل 21 ، وبذلك هؤلاء الأفراد لديهم توجه نحو الدراسة موجبة ، وكانت قيمة الانحراف المعياري 1,11 .

البعد السادس : طريقة الاستذكار : تحصل الأفراد على متوسط حسابي قدره 5,6، وهي قيمة أدنى من الحد الفاصل 6 ، وبذلك هؤلاء الأفراد لديهم طريقة استذكار سالبة ، وكانت قيمة الانحراف المعياري 0,8 .

البعد السابع :تنظيم الوقت : تحصل الأفراد على متوسط حسابي قدره 4,9، وهي قيمة أكبر من الحد الفاصل 4 ، وبذلك هؤلاء الأفراد لديهم تنظيم وقت موجبة ، وكانت قيمة الانحراف المعياري 0,6 .

3.1.عرض وتحليل النتائج حسب الفرضيات:

وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين مستوى المعرفة البيداغوجية وبين مستوى التوافق الدراسي باستخدام معامل بيرسون:

الجدول رقم (09) يبين نتائج الفرضية العامة

المتغيرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية		المؤشر
					0,05	0,01	
المعرفة البيداغوجية	23	30,78	8,38	0,62	دال		0,034
التوافق الدراسي	150	110,86	6,67				

يوضح الجدول رقم (09) العلاقة الارتباطية بين مستوى المعرفة البيداغوجية وبين التوافق الدراسي باستخدام معامل بيرسون ، وقد كان معامل الارتباط يساوي 0,62 ، وقيمة المؤشر 0,034 وهو أقل من القيمة الحرجة 0,05 وبذلك فإن قيمة الترابط فهي دالة احصائيا ومنه قبول الفرضية البديلة التي مفادها أنه كلما زاد مستوى المعرفة البيداغوجية زاد مستوى التوافق الدراسي ورفض الفرضية الصفرية .

الجدول رقم (10): يبين العلاقة الارتباطية بين المعرفة البيداغوجية وبين أبعاد التوافق الدراسي باستخدام معامل كرامر

المتغيرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية		المؤشر
					0,05	0,01	
المعرفة البيداغوجية	23	30,78	8,38	0,5	غ دال		0,4
البعد العلائقي مع الزملاء	150	11,85	1,43				
البعد العلائقي مع الأساتذة	150	10,44	1,15	0,69	دال		0,041
العلاقة الاجتماعية	150	36,88	3,55	0,71	دال		0,05
البعد العلائقي داخل الأسرة	150	19,88	1,83	0,21	غ دال		0,1
التوجه نحو الدراسة	150	21,11	1,69	0.71	دال		0.043
طريقة الاستذكار	150	5,70	0,894	0.75	دال		0.046
تنظيم الوقت	150	4,98	0,680	0.37	غ دال		0.3

يبين الجدول رقم(10) العلاقة الترابطية بين متغير المعرفة البيداغوجية وبين أبعاد التوافق الدراسي باستخدام معامل كرامر ، وقد تباينت النتائج بين الدالة احصائيا وغير الدالة ، ونوردها حسب دلالتها فيما يأتي :

العلاقات الدالة احصائيا :

– وصلت قيمة الارتباط بين المعرفة البيداغوجية وبين بعد العلاقة مع الأساتذة 0,69 ، وكانت قيمة المؤشر 0,041 وهو أقل من القيمة الحرجة 0,05 ومنه قبول الفرضية البديلة التي مفادها هناك ترابط ايجابي دال احصائيا بين المعرفة البيداغوجية وبين البعد العلائقي مع الأستاذ ، وأنه كلما زادت درجة المعرفة البيداغوجية زاد مستوى علاقة التلميذ مع الأستاذ .

– وصلت قيمة الارتباط بين المعرفة البيداغوجية وبين بعد العلاقة الإجتماعية 0,71 ، وكانت قيمة المؤشر 0,05 وهو قيمة تساوي القيمة الحرجة 0,05 ومنه قبول الفرضية البديلة التي مفادها هناك ترابط ايجابي دال احصائيا بين المعرفة البيداغوجية وبين العلاقة الاجتماعية ، وأنه كلما زادت درجة المعرفة البيداغوجية زاد مستوى العلاقة الاجتماعية .

– وصلت قيمة الارتباط بين المعرفة البيداغوجية وبين بعد التوجه نحو الدراسة 0,71 ، وكانت قيمة المؤشر 0,043 وهو أقل من القيمة الحرجة 0,05 ومنه قبول الفرضية البديلة التي مفادها هناك ترابط ايجابي دال احصائيا بين المعرفة البيداغوجية وبين التوجه نحو الدراسة ، وأنه كلما زادت درجة المعرفة البيداغوجية زاد مستوى التوجه نحو الدراسة .

– وصلت قيمة الارتباط بين المعرفة البيداغوجية وبين بعد الإستذكار 0,7 ، وكانت قيمة المؤشر 0,046 وهو أقل من القيمة الحرجة 0,05 ومنه قبول الفرضية البديلة التي مفادها هناك ترابط ايجابي دال احصائيا بين المعرفة البيداغوجية وبين الإستذكار، وأنه كلما زادت درجة المعرفة البيداغوجية زاد مستوى الإستذكار .

العلاقات غير دالة احصائيا :

كانت قيمة العلاقة بين المعرفة البيداغوجية وبين العلاقة مع الزملاء تساوي 0,5 ، وقيمة المؤشر 0,4 وهو قيمة أكبر من الدرجة الحرجة من 0,05 ومنه قبول الفرضية الصفرية وأن العلاقة غير دالة بين المتغيرين وليس هناك علاقة ارتباطيه بين مستوى المعرفة البيداغوجية وبين البعد العلائقي للتلميذ مع الزملاء .

كانت قيمة العلاقة بين المعرفة البيداغوجية وبين البعد العلائقي للتلميذ داخل الأسرة تساوي 0,21 ، وقيمة المؤشر 0,1 وهو قيمة أكبر من الدرجة الحرجة من 0,05 ومنه قبول الفرضية الصفرية وأن العلاقة غير دالة بين المتغيرين وليس هناك علاقة ارتباطيه بين مستوى المعرفة البيداغوجية وبين العلاقات داخل الأسرة.

كانت قيمة العلاقة بين المعرفة البيداغوجية وبين تنظيم الوقت لدى التلميذ تساوي 0,37 ، وقيمة المؤشر 0,3 وهو قيمة أكبر من الدرجة الحرجة من 0,05 ومنه قبول الفرضية الصفرية وأن العلاقة غير دالة بين المتغيرين وليس هناك علاقة ارتباطيه بين مستوى المعرفة البيداغوجية وبين تنظيم الوقت .

2. مناقشة نتائج الدراسة حسب الفرضيات:

2-1- مناقشة الفرضية العامة:

توقعت الفرضية وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين مستوى المعرفة البيداغوجية لاساتذة اللغة العربية والتوافق الدراسي لتلاميذ السنة الاولى ثانوي جذع مشترك اداب، وهذا ما توصلت اليه الدراسة بعد المعالجة حيث اظهرت النتائج وجود معامل ارتباط 0.62 على مستوى دلالة 0.05 ويظهر المتوسط الحسابي الذي قيمته 30.78 والذي يدل على وجود مستوى اكبر من المتوسط المعياري الذي قيمته 26 بالنسبة لمقياس المعرفة البيداغوجية الاساسية الخاصة بالتدريس عموما.

فان النتائج متوافقة مع ما اظهرته دراسة " باسم علي حوامدة " وذلك في انه اذا وجد تباين في نظرة المعلمين للمعرفة البيداغوجية وخاصة اذا وجد انخفاض في مستوى المعرفة البيداغوجية المرتبطة بمعرفة المحتوى، فان ذلك سيؤثر سلبا على اداء المعلم المهني ، وبالتالي سيؤدي الى انخفاض مستوى التوافق الدراسي لتلامذتهم في المادة، وهذا ما يدل على اهمية المعرفة البيداغوجية الاساسية للمعلم لاجل تحقيق اهداف التعليم.

وحسب ادبيات الدراسة الحالية فان تحكم الاستاذ في المعرفة البيداغوجية الاساسية والمنهاج وضبطه لاساليب وطرائق التدريس يسهل نقلها الى التلميذ.

ومن جانب اخر كلما وفر المعلم جوا من التنظيم المعرفي بشكل يجعل الدروس مكيفة وفي المتناول يكون هذا الاخير قابلية للتعلم والتكيف وبذلك يحقق توافقه الدراسي.

والى جانب تحكم الاستاذ في محتوى المادة الدراسية باعتبارها احد عناصر المعرفة البيداغوجية فان ادارة الصف، وادارة التعلم ومعرفة الموضوعات التى يجدها التلاميذ صعبة، هي كذلك عناصر مهمة في المعرفة البيداغوجية اذا تحكم فيها الاستاذ حقق التلميذ توافقه الدراسي.

2-2- مناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الجزئية الاولى:

" توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين المعرفة البيداغوجية والبعد العلائقي للتلميذ مع زملائه "

من خلال النتائج المتحصل عليها فان الفرضية الاولى لم تتحقق وهذا يعني ان العلاقة غير دالة بين المعرفة البيداغوجية والبعد العلائقي للتلميذ مع زملائه، حيث كانت قيمة الترابط 0.5 وقيمة المؤشر 0.4 وهو قيمة اكبر من الدرجة الحرجة 0.05 ومنه قبول الفرضية الصفرية، وان العلاقة غير دالة بين العاملين.

حسب ما بينته الدراسة السابقة ل:"محمد علي الصفطي " فقد اتفقت مع الدراسة الحالية في ان التوافق الدراسي يخص التلميذ نفسه وعلاقته بمادته.

ويمكن تفسير النتيجة بان مستوى المعرفة البيداغوجية للأستاذ ليس له علاقة بالبعد العلائقي للتلميذ مع زملائه بان التلميذ عادة ما يكون علاقاته داخل وخارج البيئة التعليمية والتي يكون فيها تفاعل بين المدرسة والبيئة الخارجية التي يتفاعل فيها التلميذ ويكون ذلك خارج الحيز التعليمي او المحيط العقلي الديداكتيكي ، لذا فمسؤولية الاستاذ محدودة خارج ذلك النطاق وتكون داخل الفصل الدراسي فقط فمعظم عمليات التفاعل والتواصل تكون بين الاستاذ والتلميذ او الاستاذ والتلاميذ اما فيما يخص التواصل ما بين تلاميذ وتلاميذ اخرين او تلميذ وتلاميذ اخرين فلا دخل للأستاذ في تلك العلاقة بشكل مباشر.

3.2. مناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الجزئية الثانية:

" توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين المعرفة البيداغوجية واساتذة اللغة العربية والبعد العلائقي للتلميذ مع اساتذته "

من خلال النتائج المتحصل عليها نجد ان الفرضية الثانية قد تحققت ، هذا يعني وجود علاقة ذات دلالة احصائية موجبة بين المعرفة البيداغوجية للأساتذة والبعد العلائقي للتلميذ مع اساتذته ، وقد وصلت قيمة الارتباط حسب معامل **كرامر** 0.69 وكانت قيمة المؤشر 0.041 وهو اقل من القيمة الحرجة 0.05 ومنه قبول الفرضية البديلة التي مفادها ان هناك ترابط ايجابي دال.

وهذا يفسر ان المعرفة البيداغوجية الاساسية للأستاذ لها دور كبير وفعال في توافق التلميذ دراسيا بحيث ان هذه المعرفة البيداغوجية كانت مثيرة وساهمت في التواصل والتفاعل والحوار والمناقشة بين المعلم والمتعلم مما ادى الى حدوث توافق لدى التلميذ وهذا بسبب التفاعل بين الاستاذ وتلميذه.

هذه النتائج متفقة مع نتائج الدراسة السابقة لـ: " **باسم علي حوامدة** "و التي نصت بان معرفة الاستاذ للمحتوى البيداغوجي يساهم في تفوق التلميذ وتميزه ولعل من اهم العوامل التي من شانها ان تدعم اهداف التعليم الايجابية هي تحسين علاقة التلميذ بالاساتذة باعتبارها كعامل مباشر يؤثر على المعلم والمتعلم ، وبما ان المتعلم هو المستهدف بالعملية التعليمية ، يجب على كل من يربط تطوير هذه العملية ان يضع في بؤرة اهتمامه جميع العوامل المؤثرة في عملية التعلم من نضج واستعداد وخبرة وتنظيم الموقف التعليمي.

4.2. مناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الجزئية الثالثة:

" توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين المعرفة البيداغوجية لاساتذة اللغة العربية واوجه النشاط الاجتماعي لتلميذ السنة اولى ثانوي جذع اداب.

– دلت النتائج الخاصة بالفرضية الثالثة على تحققها ، وهذا يعني وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين المعرفة البيداغوجية واساتذة اللغة العربية واوجه النشاط الاجتماعي للتلميذ ، وذلك حسب قيمة الارتباط كرامر 0.71 وكانت قيمة المؤشر 0.05 وهو قيمة تساوي القيمة الحرجة 0.05 ومنه قبول الفرضية البديلة التي مفادها ان هناك ترابط ايجابي دال احصائيا بين المعرفة البيداغوجية واوجه النشاط الاجتماعي وانه كلما زادت درجة المعرفة البيداغوجية للاستاذ زاد مستوى العلاقة الاجتماعية للتلميذ.

وهذا ما يظهر اهمية معرفة الاستاذ البيداغوجية الاساسية بالنسبة لعلاقة التلميذ في نشاطاته الاجتماعية والذي يكون عادة من خلال غرس الاستاذ للقيم والمبادىء البناءة والوعي الاخلاقي والاجتماعي ومنه المساهمة في تنمية الذكاء الانفعالي والاجتماعي للتلميذ، وزرع فيه الاسس التربوية والتي تنص على بناء مجتمع تتكافل فيه جميع الاطراف ، وهذه المعارف المقدمة للتلميذ كلها تدخل في المعارف البيداغوجية الاساسية للاستاذ والتي تشمل التعرف على خصائص المتعلم والمراهقة واحتياجاتها وكذلك علاقة العملية التعليمية والاهداف التربوية بالمجتمع.

وتتطبق هذه النتائج مع دراسة " باسم علي حوامدة " والتي نصت على انه من بين المعارف التي يجب ان تكون لدى المعلم هي معرفة البيئات التعليمية والتي يقصد بها السير الى معرفة السياق الاجتماعي للتلميذ وخلفياتهم الثقافية واهتماماتهم ، اذ انه توجد علاقة بين مستوى هذه المعارف ومستوى النشاطات الاجتماعية لدى الطالب.

.5.2. مناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الرابعة:

" توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين المعرفة البيداغوجية لاساتذة اللغة العربية وبين البعد العلائقي للتلميذ داخل اسرته"

من خلال النتائج الخاصة بالفرضية الجزئية الرابعة لم تتحقق وهذا يعني ان العلاقة غير دالة بين المعرفة البيداغوجية وبين البعد العلائقي للتلميذ داخل اسرته وليس هناك علاقة ارتباطية بين العاملين، فكانت قيمة الترابط تساوي 0.21 وقيمة المؤشر 0.1 وهو قيمة اكبر من القيمة الحرجة 0.05 ومنه قبول الفرضية الصفرية، وان العلاقة غير دالة بين العاملين.

ان عدم وجود علاقة بين معرفة الاستاذ البيداغوجية الاساسية والبعد العلائقي للتلميذ داخل الاسرة ، يوحي بغياب العلاقة والتواصل بين المدرسة والاسرة وهذا ما يولد سوء توافق وتكيف للتلميذ ، لان المؤسسة التعليمية يجب ان تكون امتدادا للاسرة وامتدادا لحياة المجتمع الجيد.

وقد تعود النتيجة المتحصل عليها حسب الباحث ان معارف الاستاذ البيداغوجية ليس لها علاقة ذات دلالة لان تعلم التلميذ تتدخل فيه مؤثرات اخرى كاساليب المعاملة الوالدية، والطريقة التي يتواصل فيها التلميذ مع افراد اسرته وهذه كلها خارج نطاق البيئة التعليمية والتي لا يستطيع الاستاذالتحكم فيها.

6.2. مناقشة نتائج الفرضية الخامسة:

"توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين المعرفة البيداغوجية لأساتذة اللغة العربية وتوجه تلميذ السنة الاولى ثانوي نحو دراسته مادة اللغة العربية "

من خلال النتائج المتحصل عليها فان الفرضية الخامسة قد تحققت وهذا يعني وجود علاقة ذات دلالة احصائية موجبة ، بين المعرفة البيداغوجية لأساتذة اللغة العربية وتوجه التلميذ نحو دراسته هذه المادة ، ووصلت قيمة الارتباط بين المتغيرين 0.71 ، وكانت قيمة المؤشر 0.043 وهو اقل من القيمة الحرجة 0.05 ومنه قبول الفرضية البديلة والتي مفادها ان هناك ترابط ايجابي دال احصائيا بين المتغيرين وانه كلما زادت درجة المعرفة البيداغوجية الاساسية للأستاذ زاد مستوى التوجه نحو دراسة المادة.

وهذا يفسر ان معرفة الاستاذ البيداغوجية تؤثر بالإيجاب على توجه التلميذ لدراسته المادة ، مما يعطيه حافز ودافعية لدراسة مادة اللغة العربية ، فالطريقة التي تعرض بها هذه المعرفة تثبت المفاهيم والطرق الخاصة بالمادة والتي تقدم للتلميذ ، كما انها تحدد ايضا الترتيب المنطقي المناسب في اكتساب المعارف وتعلمها حتى يتمكن التلميذ من بناء معرفة صحيحة ومترابطة مما يزيد من حب التلميذ لهذه المادة ، خاصة اذا تناول تدريسها بطريقة تمكنه من ايصال المعلومات بطريقة سهلة ومهارية مخطط لها .

هذه النتائج انطبقت مع الدراسة السابقة ل: "محمد علي الصفطي " في ان التوافق الدراسي يتحقق بتحقق تفوق التلميذ في مادته اي ان مستوى التوافق الدراسي لا يتم الا بنجاح التلميذ والذي يساهم فيه الاستاذ ، الذي يمتلك معارف بيداغوجية اساسية والذي يستطيع ممارستها بمهارة وكفاءة.

7.2. مناقشة نتائج الفرضية السادسة:

" توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين المعرفة البيداغوجية لأساتذة اللغة العربية وطريقة استذكار التلميذ لهذه المادة "

دلت النتائج المتحصل عليها ، على ان الفرضية السادسة قد تحققت وهذا يعني وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين المعرفة البيداغوجية للأستاذ وطريقة استذكار التلميذ للمادة، ووصلت قيمة الارتباط 0.75 وكانت قيمة المؤشر 0.04 وهو اقل من القيمة الحرجة 0.05 ومنه قبول الفرضية البديلة التي مفادها ان هناك ترابط ايجابي دال احصائيا بين العاملين.

ويفسر هذا انه كلما ارتفع مستوى المعرفة البيداغوجية للأستاذ زاد مستوى استذكار التلميذ لمادة اللغة العربية ، فهذه المعرفة تؤثر بالإيجاب من خلال الطرق المختلفة في دراسة هذه المادة من ملخصات واستنتاجات وواجبات مقدمة، من طرف الاستاذ بطريقة مضبوطة ومنظمة تمكن التلميذ من تحديد النقاط الهامة والتركيز عليها اثناء المراجعة وبالتالي ستؤدي ارتفاع مستوى استذكار التلميذ.

هذه النتائج انطبقت مع الدراسة السابقة ل: " محمد علي الصفطي " والتي تنص على انه من بين العوامل المؤدية الى توافق التلميذ دراسيا هي طريقة تناوله واستذكاره لمادته الدراسية وهذا كله مرتبط بمعرفة الاستاذ البيداغوجية الاساسية حسب الدراسة الحالية فمعرفة الخطوط العريظة للمنهاج ومعرفة الطرق التي يتعلم بها التلميذ ومعرفة خصائصهم وحاجاتهم كلها عوامل تؤدي حتما الى دفع التلميذ للاستذكار في مادة اللغة العربية وبالتالي توافقه الدراسي في هذه المادة.

8.2. مناقشة نتائج الفرضية السابعة:

" توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين المعرفة البيداغوجية لأساتذة اللغة العربية وتنظيم الوقت لدى التلميذ"

من خلال النتائج المتحصل عليها فان الفرضية السابقة لم تتحقق وهذا يعني ان العلاقة غير دالة بين المعرفة البيداغوجية وتنظيم الوقت لدى التلميذ وليس هناك علاقة ارتباطية بين العاملين وهذا حسب ما توصلت اليه الدراسة حيث اظهرت النتائج ان معامل الارتباط كرامر يساوي 0.37 وهو قيمة اكبر من القيمة الحرجة 0.05 وقيمة المؤشر 0.3 ومنه قبول الفرضية الصفرية وان العلاقة غير دالة بين العاملين ، وليس هناك علاقة ارتباطية بينهما.

وهذا يفسر ان معرفة الاستاذ البيداغوجية الاساسية لا تؤثر على تنظيم وقت التلميذ ككل وخاصة خارج الحيز التعليمي او النطاق الدراسي ، فالتلميذ هو الذي ينظم وقته بين اوقات الدراسة والاوقات الترفيهية مثلا ، بعد انتهاء الدوام اليومي للدراسة ، وهو من مسؤولية التلميذ نفسه وخارج مسؤلية الاستاذ وهو الذي مسيطر على وقته ولا يجعل الوقت يسيطر عليه ، لذلك لا توجد علاقة ذات دلالة

احصائية بين مستوى المعرفة البيداغوجية الاساسية للأستاذ ومستوى تنظيم الوقت لدى التلميذ لان الاستاذ لا يتدخل في تنظيم وقت التلميذ بكامله وخاصة خارج البيئة التعليمية او خارج الغرفة الصفية.

3-الاستنتاج العام:

تعد مهنة التعليم من المهن ذات الطابع الانساني والتعاوني ، الا ان هذا الطابع قد يفقد خصوصيته اذا ما تدخلت بعض المتغيرات السلبية والتي قد تكبح من ايصال هذه الرسالة على اكمل وجه ، كنقص التكوين والخبرة والرصيد اللغوي والمعرفي ومهارة الاداء والكفايات بأنواعها ، وغيابها وانخفاض مستواها قد يؤدي الى عجز اتمام عمله وايصال رسالته وعدم تحقيق الاهداف المرجوة من العملية التعليمية ، خاصة اذا تعلق الامر بتدريس تلاميذ التعليم الثانوي والذين يكونون في مرحلة المراهقة .

قد سعت الدراسة الحالية الى الكشف عن مستوى المعرفة البيداغوجية لاساتذة اللغة العربية وعلاقتها بمستوى التوافق الدراسي لتلاميذ السنة اولى ثانوي جذع مشترك اداب في هذه المادة.

وقد طبق على العينتين مقياسين مختلفين :

فالأول خاص بالمعارف البداغوجية الاساسية لأساتذة اللغة العربية بمرحلة التعليم الثانوي،والمقياس الثاني خاص بالتوافق الدراسي لتلاميذ السنة اولى ثانوي،وخلصت نتائجها الى ان :

المعرفة البيداغوجية الاساسية لأستاذ اللغة العربية لها علاقة بما يحدث داخل البيئة التعلمية والتي تشمل :

- البعد العلائقي للتلميذ مع الاساتذة.
- البعد العلائقي للتلميذ مع اوجه النشاط الاجتماعي .
- طريقة استذكار التلميذ لمادته.
- توجه التلميذ نحو دراسة اللغة العربية .

إلا ان هذه المعرفة لم تساهم في بناء علاقتها مع حياة التلميذ خارج المدرسة خاصة في ما يخص:

- البعد العلائقي للتلميذ داخل اسرته.
- البعد العلائقي للتلميذ مع زملائه.
- طريقة تنظيم الوقت لدى التلميذ.

ان المعرفة البيداغوجية الاساسية لأساتذة اللغة العربية بمرحلة التعليم الثانوي من اهم العوامل المساعدة على تحقيق التوافق الدراسي ، فكلما كان الاستاذ مؤهلا ويملك من الرصيد اللغوي والمعرفي ومهارة أداء وكفايات لازمة لممارسة مهنته وتدريس مادة اللغة العربية ، ساهم ذلك في دعم وتنمية الرصيد المعرفي والعلمي لدى التلاميذ ، وادى الى زيادة تحصيلهم وتعلمهم بطريقة مناسبة.

ان علاقة المعرفة البيداغوجية بالتوافق الدراسي امر واضح ومهم في العملية التعليمية ، فالمعرفة الاساسية للأستاذ تساعد في تحقيق درجة مرتفعة من التوافق الدراسي.

ورغم ان الدراسة اثبتت ما سبق ذكره ، الا انه لا يجب اغفال حاجة استاذ اللغة العربية الى تطوير معارفه البيداغوجية الاساسية ، وذلك لأجل المساهمة في ربط المدرسة بالبيئة الخارجية وخاصة بالأسرة والتي تعتبر متعامل اساسي مع النظام التربوي .

الاقتراحات والتوصيات:

إنطلاقا من التوصل إليه في دراسة الحالة تقترح الإجراءات الآتية:

1- التعمق أكبر في دراسة المعارف البيداغوجية الأساسية للأساتذة باختلاف المواد التي يدرسونها وتناولها كفرضيات في دراسات أخرى.

2- إجراء حورات تدريبية وتكوينية لأساتذة اللغة العربية بصفة خاصة فيما يخص علم النفس وعلم التدريس وعلوم التربية.

3- من خلال الحرص على التكوين قبل الخدمة وأثناء وذلك وذلك في جميع مجالات إعداد المدرس سواء في المجال العام أو الأكاديمي أو العملي وكل ما يحتاجه المدرس لاكتساب الكفايات بجميع أنواعها.

4- توفير الدعم الدائم لمعلم اللغة العربية بمرحلة والتعليم الثانوي لأنه يتعامل مع أرقى مراحل النمو المعرفي للتلاميذ وهي مرحلة التفكير المجرد.

المراجع

المراجع باللغة العربية:

- **الكتب:**

1- أحمد إسماعيل حجي (2000)، إدارةبيئة التعليم والتعلم،النظرية والممارسة في الفصل والمدرسة، دار الفكر العربي، القاهرة، ب ط.

2- توفيق مرعي (2003)، عمان، الأردن، ب ط.

3- سعاد عباسي، (2013) تدريس الرياضيات بمرحلة التعليم الثانوي، عمان، دار ابن بطوطة للنشر والتوزيع، ب ط.

4- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، (2004)، تفريد التعليم وإعداد وتأهيل المعلم، نموذج في القياس والتقويم، دار الشروق، الأردن، ط1.

5- صالحة شنقر (1994): التوجيه التربوي وتدريب المعلم، مطبعة جامعة دمشق، ط3.

6- صلاح الدين العمرية (بدون سنة) : علم النفس النمو ، مكتبة المجتمع العربي للنشر، عمان ب ط

7- عباس علي عوض (1990): الموجز في الصحة النفسية دار المعرفة الجامعية الاسكندرية مصر ب ط

8- عبد الحميد محمد الشاذلي (2001): الواجبات المدرسية والتوافق النفسي، المكتبة الجامعية الازاريطة الاسكندرية . ب ط

9- عبد العليم إبراهيم (2002): الموجه الغني المدرسي، اللغة العربية، دار المعارف المصرية، دار الكتاب الجامعي، ط1.

10- عبد الفتاح حسن البجا (2001): أساليب التدريب، مهارة اللغة العربية وآدابها، دار الكتاب الجامعي، ط1.

11- عدنان أبودية (2010): أساليب معاصرة في تدريس الاجتماعيات، عمان، ط1.

12- مايسة احمد النيال (2002) : سيكولوجية التوافق ، دار المعرفة ، القاهرة ب ط

13- محسن علي عطية (2007): تدريس اللغو العربية في ضوء الكفايات الأدائية، دار المناهج للنشر، الأردن، ط1.

14- محمد صلاح الدين مجاور (2000): تدريس اللغة العربية في مرحلة التعليم الثانوي، دار الفكر العربي، ب ط.

15- مدحت عبد الحميد عبد اللطيف (1990): الصحة النفسية والتفوق الدراسي ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت ب ط

16- محمد الدريج (1983): تحليل العملية التعليمية، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، المغرب، ط1.

17- فريديريك هل يل (1994): ترجمة محمد أمين الفقهي وممدوح محمد علي سليمان، طرق تدريس الرياضيات، الدار العربية، مصر، ج1، ط3.

*** المجلات والرسائل:**

1- رائد أبو لطيفة (2005)، مقارنة المحتوى البيداغوجي لدى معلمي التربية الإسلامية الجيدين والغير جيدين في المرحلة الأساسية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان، الأردن، للدراسات العليا.

2- رياش سعيد (2009) التوافق النفسي الاجتماعي للمسنين في الجزائر ، اطروحة دكتوراه ، جامعة الجزائر ، كلية علم النفس.

3- سعاد عباسي (2010): مستوى المعرفة البيداغوجية لمعلمي الرياضيات وتأثيره على تعليمية المادة، أطروحة دكتوراه. غير منشورة ، جامعة الجزائر 02.

4- سعدي محمد علي بهادر، الإفادة من تكنولوجيا التعلم في تصميم برامج تدريب المعلمين المبنية على الكفاية، العدد 2، المركز العربي للنشر والتوزيع.

5- عبد الرحيم شعبان شقورة (2002): الدافع المعرفي واتجاهات طلبة كليات التمريض نحو مهنة التمريض وعلاقة كل منها بالتوافق الدراسي ، رسالة ماجيستير منشورة ، علم النفس التربوي ، الجامعة الاسلامية ، غزة

6- كمال دسويقي، مجلة علم النفس ودراسة التوافق، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، طبعة 1974، ص 329-341.

7- نجمة بنت عبد الله محمد الزهراني (2005): النمو النفسي الاجتماعي وفق نظرية اريكسون وعلاقته بالتوافق والتحصيل الدراسي لدى عينة الطلاب والطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف رسالة ماجيستير ، جامعة ام القرى ، السعودية .

المواقع الإلكترونية:

1- باسم علي حوامدة، المحتوى، البيداغوجي، لدى معلمي اللغة العربية:

http// :www.vlom.nl/D/62.html.23/03/2001.13

المراجع باللغة الأجنبية:

1- Bosmane Christiane et Col (2003) : quel avenir pour les compétences ? De Bock – univercité Bruxelles, 1er ed.

2- Cleumont Gauthier et Col (1997) : pour une théorie de la pédagogie : recherche contemporaines sur le savoir des enseignants de book université, Belgique.

3- Joshua Samuel (1993) : introduction a la didactique des sciences et des mathématique, Puf, Paris

الملاحق

الملحق رقم (01): **الإختبار المعرفي – الموقفي**

المحور الأول : المدخل العام

1- في رأيك ، ما هي وظيفة المفاهيم الآتية في العملية التربوي :

فلسفة التربية : .....

نظريات التربية: .....

النماذج التربوية : .....

الصيغ التربوية : .....

2- ماذا تعني المفاهيم الآتية :

سيرورات التعلم : .....

ما وراء المعرفة : .....

الدافعية : .....

الوسائط المتعددة : .....

تكنولوجيا التعليم : .....

هندسة التعليم : .....

التعلم التعاوني : .....

بنية تعليمية : .....

أسلوب التدريس : .....

المحور الثاني : التدريس

3- التدريس هو : **علـــم** ☐ **فــن** ☐

4- أي العبارات أنسب لمفهوم التدريس ؟

- التدريس هو إحداث تغير سلوكي لدى التلاميذ ☐
- التدريس هو مساعدة كل تلميذ للتعرف على ذاته و إمكانياته و تطويرها و الإستفادة منها ☐
- التدريس هو التحصيل المعرفي و جعله زاد كل المشكلات المطروحة ☐
- التدريس هو تنمية التفكير و الذكاء لأجل الحياة السعيدة ☐

5- ما الفرق بين التدريس بالكفاءات – التدريس بالأهداف ، التدريس بالمحتوى

.....

.....

.....

.....

6-ما الفرق بين نظريات التعليم و نظريات التعلم ؟

.....

.....

- **ما الفائدة التربية لكلتا النظريتين ؟**

.....

.....

المحور الثالث : العملية التعليمية

7-تتكون العملية التعليمية من عدة عناصر ، ما هي العناصر الأساسية الثلاثة فيها ؟

1- .....

2- .....

3- .....

8-ما هي ثلاث عناصر أخرى من باقي عناصر العملية التعليمية ؟

1- .....

2- .....

3- .....

9-الأستاذ الجيد هو : .....

10- التلميذ الجيد هو : .....

11-المحتوى (البرنامج) الجيد هو : .....

12-تمر عملية إنجاز درس معيّن بمراحل هي :

- مرحلة إعداد الموقف التعليمي و هي : .....
- مرحلة تنفيذ الموقف التعليمي و هي : .....
- مرحلة التقويم و هي : .....
- مرحلة المتابعة و هي : .....

13- من التصنيفات المعروفة للأهداف التعليمية لأي مادة دراسية توجد :

- الأهداف المعرفية و هي : .....

- الأهداف الوجدانية و هي : .....
- الأهداف المهارية و هي : .....
- ما أهميتها في تدريس اللغة العربية : .....

14- التعليم هو : .....

التعلم هو : .....

15- في الموقف التعليمي تحدث عملية الإتصال ، في رأيك ما هي أشكال هذا الإتصال ؟

.....

16- التعليم المتمركز حول المتعلم هو :.....

التعليم المتمركز حول المحتوى هو : .....

التعليم المتمركز حول الكفاءة هو : .....

التعليم المتمركز حول التفكير هو : .....

17- لا يمكن استبدال الأستاذ بآلة أو أية وسيلة أخرى (فيديو ، تلفزيون ، كمبيوتر) مهما ارتفعت درجة كفاءة هذه الوسيلة ، هل هذه العبارة صحيحة ؟

نعم ☐ لا ☐

- لماذا في الحالتين ؟

المحور الرابع : خصائص المتعلم

18- تلميذ السنة الأولى ثانوي عادة ما يكون في مرحلة المراهقة، ما هي أهم خصائص هذه المرحلة:

- خصائص جسمية : .....
- خصائص عقلية : .....
- خصائص انفعالية : .....
- خصائص اجتماعية : .....

19- في رأيك ما هي أهم متطلبات هذه المرحلة العمرية ؟

.....

20- هل توجد فروق معينة في السلوك بين تلاميذ السنة أولى ثانوي و تلاميذ السنة ثالثة ثانوي ؟

نعم ☐ لا ☐

- إذا كان الجواب نعم ، ما هي هذه الفروق :

.....

21- لماذا يختلف المراهق عن الكبار في أغلب الأحيان خاصة الأهل و الأساتذة ؟

.....

المحور الخامس : تعليمية اللغة العربية

22- ما هو المعيار الذي يعتمد عليه لاختيار طريقة تدريس مناسبة ؟

.....

23- ما الفرق بين العربية كلغة ، و العربية كمادة دراسية ؟

.....

24- ما هي الأهداف الأساسية التي يجب تحقيقها من تدريس مادة اللغة العربية على مستوى التلاميذ؟

.....

25- ما هي فوائد تدريس اللغة العربية الثانوية في المجتمع ؟

.....

26- ما هي طرق تدريس اللغة العربية المعروفة ؟

.....

27- هل توجد طريقة تدريس مثلى في تدريس اللغة العربية ؟

نعم ☐ لا ☐

لماذا في الحالتين .....

28- أي نوع من الأمثلة التي تقدمها للتلاميذ أثناء التدريس ؟

.....

29- ماذا تعني الخبرة الحسية في تعلم و تعليم اللغة العربية ؟

.....

30- إن الوسائل التكنولوجية كالكمبيوتر هي وسائل فعالة في تعليم و تعلم اللغة العربية ، هل توافق الرأي ؟

نعم ☐ لا ☐

لماذا في الحالتين ؟ .....

31- ما الفرق بين طريقة التدريس ، و إستراتيجية التدريس ؟

.....

32- ما هو المعيار الذي يبنى عليه برنامج مادة اللغة العربية في مرحلة التعليم الثانوي

.....

33- ما هي أهم الخصائص التي يجب أن تتوفر لدى التلميذ حتى يمكنه تعلم اللغة العربية ؟

.....

34- هل يمكن إشراك التلاميذ في عملية التقويم ؟ نعم لا

لماذا في الحالتين ؟ .....

35- هل يمكن إشراك التلاميذ في إعداد الدروس اليومية ؟ نعم ☐ لا ☐

لماذا في الحالتين ؟ .....

36- هل يمكن إشراك التلاميذ في اختيار مواضيع الدروس ؟ نعم ☐ لا ☐

لماذا في الحالتين ؟ .....

37- هل يكفي الكتاب المدرسي كمرجع لتعليم اللغة العربية ؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كان الجواب لا ماذا تقترح ؟ .....

38- يقوم تدريس مادة اللغة العربية على أساس البنية الفكرية للتلاميذ ، و البنية المعرفية لمحتوى مادة اللغة العربية ؟

فما هي البنية الفكرية للتلاميذ ؟

.....

ما علاقتها بالبنية المعرفية لمحتوى مادة اللغة العربية ؟

.....

39- تعتبر مادة اللغة العربية من المواد الصعبة ، فهل ترى أن يقتصر تعليمها على فئة التلاميذ ذو الذكاء العالي ؟

نعم ☐ لا ☐

لماذا في الحالتين ؟ .....

40- إنّ تعلم مفهوم أو مبدأ أو مصطلح أو قاعدة في اللغة العربية يكون ب :

- الإنتقال من الملموس إلى المجرد نعم ☐ لا ☐

لماذا في الحالتين ؟ .....

- الإنتقال من المجرد إلى الملموس نعم ☐ لا ☐

لماذا في الحالتين ؟ .....

- الإنتقال من البسيط إلى المعقد ☐ لا ☐

لماذا في الحالتين ؟ .....

41- يعتمد تعليم اللغة العربية على الخبرات السابقة للتلاميذ ؟

☐ لا ☐

لماذا في الحالتين ؟ .....

42- تعني المفاهيم الآتية ؟

البلاغة : .....

النقد : .....

الصرف : .....

43- الألعاب الأدبية مهمة في تعليم اللغة العربية في الثانوية

☐ نعم ☐ لا

لماذا في الحالتين ؟ .....

44- إليك مشكلة تعليمية ، أذكر كيف تتصرف معها .

عندما تلاحظ التلاميذ يصادفون صعوبة أثناء حل مشكلة ما ؟ تتدخل في هذه الحالة بـ :

- تغيير المشكلة المطروحة بمشكلة أخرى تسمح بإعطاء مؤشرات حول المشكلة الأولى : .....
- تغيير المشكلة بمشكلة أخرى مختلفة عنها تماماً :.....

45- الخطأ الذي يرتكبه التلاميذ مهم جداً في تعليم اللغة العربية ؟ نعم ☐ لا ☐

لماذا في الحالتين ؟ .....

46- الجوانب الاجتماعية و الثقافية و الوجدانية عوامل مهمة جداً في تعلم اللغة العربية ؟

☐ نعم ☐ لا

لماذا في الحالتين ؟ .....

المحور السادس : التقويم

47- أشكال التقويم هي :

- التقويم التشخيصي هو :.....
- التقويم التكويني هو :.....
- التقويم النهائي هو :.....

48- التقويم الذاتي هو أن يقوم التلميذ أداءه

فهل يمكن ذ☐ يجب ذلك ☐ غير ممكن ☐

49- إليك بعض الحالات من التلاميذ : أذكر كيف يمكن التعامل معها ؟

- التلميذ المشوش :.....
- التلميذ المشاغب : :.....
- التلميذ كثير الغياب :.....
- التلميذ العدواني :.....
- التلميذ المهمل : :.....

50- تقول القاعدة الشائعة في الوسط التربوي ، أنه دوماً في القسم يوجد ثلاث فئات من التلاميذ هي :

فئة النجباء و نسبتها قليلة ، فئة المتوسون و نسبتها كبيرة ، فئة الضعفاء و نسبتها متوسطة

هل هذه القاعدة صحيحة ؟ نعم ☐ لا ☐

لماذا في الحالتين ؟ .....

51- يرى بعض الباحثين أنّ المشكل في اختلاف المستويات بين التلاميذ يعود إلى الزمن الذي يحتاجه كل تلميذ لتعلم المحتوى الذي يقدمه الأستاذ و ليس إلى مستوى الذكاء ، هل هذ الرأي صحيح ؟

نعم ☐ لا ☐

لماذا في الحالتين ؟ .....

52- هل يمكن لأستاذ اللغة العربية أن يقوّم أداءه التدريسي ؟

نعم ☐ لا ☐

لماذا في الحالتين ؟ .....

الاجابة النموذجية

الإختبار المعرفي – الموقفي

المحور الأول : المدخل العام

1- في رأيك ، ما هي وظيفة المفاهيم الآتية في العملية التربوي :

فلسفة التربية :الاعتبارات العامة المتعلقة بالصلات بين التربية والمجتمع والبيئة والمعرفة.

نظريات التربية:كل تفكير يتناول بالتحليل مشكلات التربية ويقدم اقتراحات للتغيير.

النماذج التربوية :مجموعة القيم والتعميمات الرمزية والمعتقدات والامثلة والحلول الملموسة للمشكلات.

الصيغ التربوية :بنية المعرفة في مجال معين والتي ستتحول الى نموذج يتم اتباعه.

2- ماذا تعني المفاهيم الآتية :

سيرورات التعلم :عمليات التعلم التي تنظم مرور المتعلم بخبرات تعليمية تنمي لديه القدرات والاتجاهات

ما وراء المعرفة : ادراك الفرد لعمليات التفكير بينما هو يفكر.

الدافعية : مجموعة القوى التي تدفع الفرد نحو هدف معين و تحدد تصرفاته

الوسائط المتعددة : وصف للنظريات التربوية التي ترتكز على الاستعمال المتفاعل للمجموعات التكنولوجية المسيرة بواسطة الحاسوب.

تكنولوجيا التعليم : استغلال الامكانيات التي توفرها التكنولوجيا وفق نظريات التعليم و التعلم قصد تحقيق اهداف تعليمية معينة

هندسة التعليم : تخطيط التعليم من خلال وصف عملياته مع الاهتمام في نفس الوقت بالتفاصيل التي تتغير حسب النماذج .

التعلم التعاوني : تعلم يرتكز على طريقة المجموعة الصغيرة و التي تعتبر التلاميذ مسؤولين عن التحصيل لدى الفرد و الجماعة .

بنية تعليمية : هي بنية معرفية يتم التعليم من خلالها

أسلوب التدريس : اسلوب خاص بشخص المعلم وعمله خلال تعامله مع التلاميذ داخل القسم

المحور الثاني : التدريس

3- التدريس هو : علـــم X فـــن X

4- أي العبارات أنسب لمفهوم التدريس ؟

- التدريس هو إحداث تغير سلوكي لدى التلاميذ **X**
- التدريس هو مساعدة كل تلميذ للتعرف على ذاته و إمكانياته و تطويرها و الإستفادة منها **X**
- التدريس هو التحصيل المعرفي و جعله زاد كل المشكلات المطروحة **X**
- التدريس هو تنمية التفكير و الذكاء لأجل الحياة السعيدة **X**

53- ما الفرق بين التدريس بالكفاءات – التدريس بالأهداف ، التدريس بالمحتوى

-**التدريس بالكفاءات:** جعل التلميذ قادرا على انجاز نشاط معين

- **التدريس بالأهداف:** التركيز على تحقيق اهداف تعليمية معينة على مستوى المجموعة

- **التدريس بالمحتوى:** التركيز على توصيل قدر من المعارف المعينة

54- ما الفرق بين و نظريات التعلم ؟

-**نظريات التعلم:** هي التي تهتم بكيف يتعلم الافراد والتي يمكن الاستفادة منها في تعليم التلاميذ

-**نظريات التعليم:** هي النظريات التي تحث على الفعل التعليمي وتوجه البحث والفعل التعليمي كما تساعد على تغيير المنهاج

المحور الثالث : العملية التعليمية

55- تتكون العملية التعليمية من عدة عناصر ، ما هي العناصر الأساسية الثلاثة فيها ؟

4- المعلم.

5- المتعلم.

6- المحتوى.

56- ما هي ثلاث عناصر أخرى من باقي عناصر العملية التعليمية ؟

4- الوسائل التعليمية.

5- زمن التعلم.

6- الاهداف التربوية.

57- الأستاذ الجيد هو : سؤال موقفي .

58- التلميذ الجيد هو :سؤال موقفي.

59-المحتوى (البرنامج) الجيد هو :سؤال موقفي .

60-تمر عملية إنجاز درس معيّن بمراحل هي :

- مرحلة إعداد الموقف التعليمي و هي : مرحلة تصميم واعداد الدرس وبرمجته.
- مرحلة تنفيذ الموقف التعليمي و هي : اجراءات تطبيق وتنفيذ ما تم برمجته استنادا على وسائل و تقنيات تربوية
- مرحلة التقويم و هي :الحكم على سلوك المتعلمين ان حققو المطلوب ام لا والحكم على فعالية النشاط التعليمي واتخاذ القرارات بشأنها .
- مرحلة المتابعة و هي :تطبيق ومتابعة القرارات المتخذة في مرحلة التقويم ومدى الاستفادة منها في مواقف تعليمية اخرى.

61- من التصنيفات المعروفة للأهداف التعليمية لأي مادة دراسية توجد :

- الأهداف المعرفية و هي : نواتج التعلم مثل التذكر والفهم والمهارات العليا للتفكير.
- الأهداف الوجدانية و هي : الجانب العاطفي كالحب والميل والتقدير والتذوق الجمالي .
- الأهداف المهارية و هي : القدرة على تناول الادوات والأجهزة واستخدامها ،والقدرة على اداء معين يتطلب التناسق النفسي والعصبي .
- ما أهميتها في تدريس اللغة العربية : تفيد في تصحيح الفارق بين الهدف المتوخى والنتيجة المتحصل عليها.

62- التعليم هو :النشاط الذي يمارسه المعلم داخل القسم قصد تحقيق اهداف تعليمية معينة – تدخلات المعلم المستمرة في نشاطات تعلم التلاميذ الخاضعة لاجراءات هذا التدخل داخل وضعية تعليمية معينة.

التعلم هو :اكتساب سلوك معين في وضعية تعليمة معينة من خلال تفاعل التلميذ مع موضوع التعلم–هوتغيير السلوك تخت شرط الممارسة.

63- في الموقف التعليمي تحدث عملية الإتصال ، في رأيك ما هي أشكال هذا الإتصال ؟

.اتصال لفظي–اتصال غير لفظي

معلم«—»تلاميذ معلم«—»تلميذ تلاميذ«—»تلاميذ تلاميذ«—»معلم

تلميذ«—»معلم

64- التعليم المتمركز حول المتعلم هو : يقوم على فاعلية التلميذ في فعل التعليم والتعلم، ياخذ بعين الاعتبار شخصية التلميذ الايجابية و قدراته العقلية وميولاته الوجدانية وبنيته النفسية.

التعليم المتمركز حول المحتوى هو : اعداد وتقويم الموقف التعليمي حسب خصائص المحتوى.

التعليم المتمركز حول الكفاءة هو : التركيز على المهارات المعرفية و الاخلاقية والنفس-حركية، والاجتماعية –الاجتماعية عند المتعلم والضرورية لانجاز نشاط تعليمي معين.

التعليم المتمركز حول التفكير هو : يقوم على اساس سلطة المعلم المعرفية والاخلاقية ، وبالتالي فالمعرفة مستقلة عن التلميذ ولا يكسبها الا بتدخل المعلم.

65- لا يمكن استبدال الأستاذ بآلة أو أية وسيلة أخرى (فيديو ، تلفزيون ، كمبيوتر) مهما ارتفعت درجة كفاءة هذه الوسيلة ، هل هذه العبارة صحيحة ؟

نعم (X)

- لماذا ؟ الجانب الوجداني والاجتماعي في العملية التعليمية لا يوفرهما إلا المعلم

المحور الرابع : خصائص المتعلم

66- تلميذ السنة الأولى ثانوي عادة ما يكون في مرحلة المراهقة، ما هي أهم خصائص هذه المرحلة:

- خصائص جسمية : تغير هرموني ، تطور وظائف الاعضاء.
- خصائص عقلية : التفكير المجرد (النقد،التأمل،التحليل... .)
- خصائص انفعالية : زيادة الحاجة الى التقدير والاحترام والحب والحاجة الى الاحساس بالأمان .
- خصائص اجتماعية : تطور العلاقات الاجتماعية ، الانتماء الى الجماعات النظامية ، التمييز بين الجماعات.

67- في رأيك ما هي أهم متطلبات هذه المرحلة العمرية ؟

-الاهتمام،التقدير،توفير بيئة اجتماعية.....

68- هل توجد فروق معينة في السلوك بين تلاميذ السنة أولى ثانوي و تلاميذ السنة ثالثة ثانوي ؟

نعم (X)

- إذا كان الجواب نعم ، ما هي هذه الفروق :

- تلاميذ السنة الاولى ثانوي يجدون صعوبة في التكيف في البداية كونهم يواجهون بيئة ونظام تعليميين جديدين

69- لماذا يختلف المراهق عن الكبار في أغلب الأحيان خاصة الأهل و الأساتذة ؟

-المراهق يتعرض لتغيرات جسمية وانفعالية واجتماعية مفاجئة

المحور الخامس : تعليمية اللغة العربية

70- ما هو المعيار الذي يعتمد عليه لاختيار طريقة تدريس مناسبة ؟

-خصائص المتعلم ، طبيعة المحتوى(الخبرات التعليمية)

71- ما الفرق بين العربية كلغة ، و العربية كمادة دراسية ؟

العربية كلغة: نسق من الإشارات والرموز، تشكل أداة من أدوات المعرفة، وتعتبر اللغة أهم وسائل التفاهم والاحتكاك بين أفراد المجتمع في جميع ميادين الحياة. وبدون اللغة يتعذر نشاط الناس المعرفي

العربية كمادة دراسية: مجموعة المعارف الموضوعة للتدريس والمتحصل عليها وهي البرنامج الدراسي

72- ما هي الأهداف الأساسية التي يجب تحقيقها من تدريس مادة اللغة العربية على مستوى التلاميذ؟

-تنمية العمليات العليا للتفكير،توظيف المعارف اللغوية في ايجاد حلول وتنمية شخصية متكاملة

73- ما هي فوائد تدريس اللغة العربية الثانوية في المجتمع ؟

-توفر حلول للمشكلات الحياتية المختلفة ، تنمي القدرات اللغوية وتساعد على التواصل

74- ما هي طرق تدريس اللغة العربية المعروفة ؟

-الاكتشاف -التعلم التعاوني -الالقاء- الطريقة الاستقرائية-الطريقة القياسية-طريقة النص المعدلة

75- هل توجد طريقة تدريس مثلى في تدريس اللغة العربية ؟

لا (X)

لماذا . مراعاة خصائص المحتوى وخصائص المتعلمين

76- أي نوع من الأمثلة التي تقدمها للتلاميذ أثناء التدريس ؟

الامثلة الواقعية المستنبطة من الحياة ألاجتماعية ، القران-السنة النبوية-الشعر والحكمة

77-ماذا تعني الخبرة الحسية في تعلم و تعليم اللغة العربية ؟

-الخبرة الحسية تعني توفير مثيرات حسية وواقعية للمتعلمين اثناء التدريس

78- إن الوسائل التكنولوجية كالكمبيوتر هي وسائل فعالة في تعليم و تعلم اللغة العربية ، هل توافق الرأي ؟ نعم (X)

لماذا ؟ تفيد زيادة دافعية التلاميذ نحو تعلم اللغة وفروعها وتحسين اتجاهاتهم نحوها -التحكم في بيئة التعلم-التحكم في مصادر التعلم

79- ما الفرق بين طريقة التدريس ، و إستراتيجية التدريس ؟

-**طريقة التدريس:**مجموعة من القواعد والخطوات التي تتيح انجاز درس معين دون بذل مجهود غير ضروري-انها مدخل معين في مرحلة معينة من الدرس

- **إستراتيجية التدريس: هي** الأفعال و التتبع المخطط له من التحركات التي يقودها المعلم لتحقيق نتائج محددة و تحول دون حدوث ما يعاكسها.

80- ما هو المعيار الذي يبنى عليه برنامج مادة اللغة العربية في مرحلة التعليم الثانوي

-الاهداف التربوية المراد تحقيقها (اهداف معرفية ، اهداف وجدانية ، اهداف مهارية) - خصائص المتعلم- خصائص المحتوى

81- ما هي أهم الخصائص التي يجب أن تتوفر لدى التلميذ حتى يمكنه تعلم اللغة العربية ؟

-الاستعداد العقلي-

82-هل يمكن إشراك التلاميذ في عملية التقويم ؟ نعم (X)

لماذا في الحالتين ؟ من خلال عملية التقويم الذاتي وهذا يدعم التربية الاخلاقية عنده.

83-هل يمكن إشراك التلاميذ في إعداد الدروس اليومية ؟ نعم (X)

لماذا ؟ من خلال البحوث والتحضير بواسطة الكتب المدرسية.

84-هل يمكن إشراك التلاميذ في اختيار مواضيع الدروس ؟ نعم (X)

لماذا ؟ ليس في كل الحالات. وهو مؤشر على الميول والصعوبة في بعض المواضيع، وينمي قدرات التلاميذ.

85- هل يكفي الكتاب المدرسي كمرجع لتعليم اللغة العربية ؟ لا (X)

إذا كان الجواب لا ماذا تقترح ؟ الكمبيوتر ، المجلات، كتب اللغة ومجالاتها.

86- يقوم تدريس مادة اللغة العربية على أساس البنية الفكرية للتلاميذ ، و البنية المعرفية لمحتوى مادة اللغة العربية ؟

فما هي البنية الفكرية للتلاميذ ؟

-تتعلق البنية الفكرية بالتكامل والترابط والذي يشمل مراحل النمو المعرفي عند الطفل والذي يتطور منذ الميلاد الى غاية 15 او 16سنة

ما علاقتها بالبنية المعرفية لمحتوى مادة اللغة العربية ؟

-ان تعريض البنى الفكرية مبكرا للبنى المعرفية للمحتوى ويعزز تعلم اللغة.

87- تعتبر مادة اللغة العربية من المواد الصعبة ، فهل ترى أن يقتصر تعليمها على فئة التلاميذ ذو الذكاء العالي ؟ لا (X)

لماذا؟ كل فرد قادر على التعلم والفرق يكمن اساسا في الزمن يكفي توفير المثيرات او الظروف والخبرات

الملائمة.

88- إنّ تعلم مفهوم أو مبدأ أو مصطلح أو قاعدة في اللغة العربية يكون ب :

- الإنتقال من الملموس إلى المجرد ؟ **نعم (X)**

لماذا؟ الانتقال من الملموس الى المجرد فالاكثر تجريدا وذلك نظرا لاهمية الخبرة الحسية في تعلم اللغة العربية ويمكن للامثلة المقدمة ان تساعد في اكتشاف الاختلاف بين المفاهيم.

- الإنتقال من المجرد إلى الملموس ؟ **نعم (X)**

لماذا ؟ وذلك بالتدريب على المعرفة اللغوية على المواضيع الواقعية.

- الإنتقال من البسيط إلى المعقد؟ **نعم (X)**

لماذا ؟ وذلك قصد تعلم المفاهيم واستخدام المصطلحات الاكثر تعقيدا بشكل افضل.

89- يعتمد تعليم اللغة العربية على الخبرات السابقة للتلاميذ ؟ نعم (X)

لماذا ؟ ان المكتسبات القبلية تساعد على اكشاف الاستعدادات القاعدية لتعلم جديد عند التلاميذ.

90- تعني المفاهيم الآتية ؟

البلاغة : مطابقة الكلام لمقتضى حال من يُخاطب به ، مع فصاحة مفرداته وجمله ، وإصابته مواقع الاقتناع من العقل ، والتأثير من القلب

النقد : دراسة ونقاش وتقييم وتفسير الأدب.للكشف عن مواطن الجمال أو القبح في الأعمال الأدبية .**الصرف** : فهو تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة لمعان مقصودة ، لا تحصل تلك المعاني إلا بهذا التغيير.

91-الألعاب الأدبية مهمة في تعليم اللغة العربية في الثانوية

نعم (X) لماذا ؟

-انها تشير الى القدرة على التعمق في مجالات اللغة العربية من ناحية و تثير حب اللغة العربية من

ناحية اخرى

92- إليك مشكلة تعليمية ، أذكر كيف تتصرف معها .

عندما تلاحظ التلاميذ يصادفون صعوبة أثناء حل مشكلة ما ؟ تتدخل في هذه الحالة بـ :

- تغيير المشكلة المطروحة بمشكلة أخرى تسمح بإعطاء مؤشرات حول المشكلة الأولى : ( ).
- تغيير المشكلة بمشكلة أخرى مختلفة عنها تماماً: **(X)**

93- الخطأ الذي يرتكبه التلاميذ مهم جداً في تعليم اللغة العربية ؟ نعم (X)

لماذا؟ يعتبر الخطئ انحدار نشيط وملائم وممكن لحل مسالة معينة .

94- الجوانب الاجتماعية و الثقافية و الوجدانية عوامل مهمة جداً في تعلم اللغة العربية ؟

نعم (X)

لماذا؟ تساعد على اختيار احسن الامثلة التعليمية وتجعل التعليم ذا طابع نفعي

المحور السادس : التقويم

95- أشكال التقويم هي :

- **التقويم التشخيصي** : له وظيفة تشخيصية ، يهتم بتحديد نقطة بداية تعلم جديد- تحديد المشكلات التي يعانيها التلاميذ، وله وظيفة توقعية بتحليل المشكلات واقتراح حلول لها .
- **التقويم التكويني** : هو تشخيص تصحيحي مستمر يوفر تغذية راجعة مستمرة خلال مواقف التعليم والتعلم قصد ضمان تعلم ذا معنى .
- **التقويم النهائي** : تحديد وتقدير المردود التعليمي فيما يتعلق بمجمل الاهداف التعليمية سواء بالنسبة للتلميذ او بالنسبة لمجموعة تلاميذ او للمؤسسة.

96- التقويم الذاتي هو أن يقوّم التلميذ أداءه

فهل يمكن ذلك ( ) يجب ذلك (X) غير ممكن ( )

97- إليك بعض الحالات من التلاميذ : أذكر كيف يمكن التعامل معها ؟

- التلميذ المشوش : **سؤال موقفي.**
- التلميذ المشاغب : **سؤال موقفي.**
- التلميذ كثير الغياب : **سؤال موقفي .**
- التلميذ العدواني : **سؤال موقفي .**
- التلميذ المهمل : **سؤال موقفي .**

98- تقول القاعدة الشائعة في الوسط التربوي ، أنه دوماً في القسم يوجد ثلاث فئات من التلاميذ هي :

فئة النجباء و نسبتها قليلة ، فئة المتوسون و نسبتها كبيرة ، فئة الضعفاء و نسبتها متوسطة

هل هذه القاعدة صحيحة ؟ لا (X)

لماذا ؟ – يمكن ان يحقق الجميع تعليما ذا معنى والفرق فقط يكون في زمن التعلم

99- يرى بعض الباحثين أنّ المشكل في اختلاف المستويات بين التلاميذ يعود إلى الزمن الذي يحتاجه كل تلميذ لتعلم المحتوى الذي يقدمه الأستاذ و ليس إلى مستوى الذكاء ، هل هذ الرأي صحيح ؟

نعم (X)

لماذا؟ – الفروق بين المتعلمين في القدرات العقلية وفي استراتيجيات التعلم وفي الكفاءة القاعدية.

100- هل يمكن لأستاذ اللغة العربية أن يقوّم أداءه التدريسي ؟ نعم (X)

–اذا كان الجواب نعم ماهي اهم ادوات تقويم التدريس ؟

–اهم ادوات التقويم الذاتي للمعلمين هي الملاحظة.

الملحق رقم (02): اختبار التوافق الدراسي

بسم الله الرحمن الرحيم

اختبار التوافق الدراسي

اسم الطالب: **العمر:**

اسم الثانوية: **القسم:**

عزيزي الطالب :

يحتوي هذا الاختبار على عدد من الأسئلة التى تتعلق بمشاعرك واتجاهاتك وتصرفاتك واستجاباتك في بعض المواقف.

والمطلوب منك أن تجيب على كل منها إما (بنعم) أو (لا) مع ملاحظة أنه لا توجد اجابات صحيحة وأخرى خاطئة. فكل فرد يحدد الاجابة التى تتفق مع مشاعره و ارائه واتجاهاته.

اقرأ الأسئلة وستجد انه بجانب كل سؤال خانتان للإجابة إحداهما (نعم)و الأخرى (لا)

فإذا كانت إجابتك على السؤال (بنعم) ضع علامة (+) تحت نعم بجانب السؤال و اذا كانت اجابتك على السؤال ب (لا) ضع علامة (+) تحت (لا)بجانب السؤال.

حاولي أن تجيب بسرعة و لا تفكر طويلا في السؤال و لا تترك أي سؤال دون اجابة و تذكر أن المطلوب هو أن تعبر عن نفسك تعبيرا صادقا.

(ملاحظة):

إذا كنت لا تعيش مع والدك ،فأجبي على الاسئلة التي يرد كلمة (والدك) بمن تعيش معه بدلا من الوالد.

عزيزي الطالب تأكد من كتابة معدلك للفصل الاول و اسم الثانوية و القسم.

أتمنى لك مزيدا من التوفيق و النجاح ،،،و شكرا.

(١٠٩)

	الاجابة	
	نعم	لا
١- هل تتفق الدراسة مع ميولك واهتماماتك ؟		
٢- هل تعتقد ان لا فائدة من التعليم اذا ما قورن بالمهن الاخرى؟		
٣- هل تشعر ان معظم طلاب القسم يريدون استبعادك من رحلة مقررة سيقوم بها القسم؟		
٤- هل تعتقد ان معظم المواد الدراسية صعبة ويستحيل فهمها؟		
٥- هل تقلق لفترة طويلة اذا تعرضت لاهانة من احد الناس؟		
٦- هل يتجاهلك زملاؤك فى بعض المواقف ؟		
٧- هل ترتبك بسرعة في أبسط الامور؟		
٨- هل تتفق دراستك مع ميولك واهتماماتك؟		
٩- هل تساعد زملاءك اذا طلبوا منك عونا؟		
١٠- هل تبكى بسرعة اذا قابلتك مشاكل كثيرة؟		
١١- هل تشعر غالبا بالضيق مع بداية اليوم الدراسى؟		
١٢- هل علاقتك بوالديك طيبة ؟		
١٣- هل تمنيت ان تعود طفلا؟		
١٤- هل لديك رغبة قوية للدراسة؟		
١٥- هل تشعر بعواطف متناقضة من الحب والكراهية نحو بعض افراد اسرتك		
١٦- هل تعتقد ان معظم المدرسين يشعرون نحوك بالمودة؟		
١٧- هل تعتقد أنك كنت فى الماضى اكثر سعادة مما انت فيه الان؟		
١٨- هل تفضل التغيب عن الثانوية كلما استطعت ذلك ؟		
١٩- هل تشعر عادة بحرج من الاتصال بالمدرسين؟		
٢٠- هل تفضل ان تعيش فى عالم الاحلام بدلا من التفكير فى الواقع؟		
٢١- هل يرفض والدك آراءك فى أغلب الاحيان؟		
٢٢- هل تشعر ان المدرسين أناس متعسفون؟		
٢٣- هل تشعر ان المستقبل مظلم بالنسبة لك ؟		
٢٤- هل فكرت فى أن تؤدب الطلاب الذين أساؤوا اليك عن طريق انتظارهم خارج الجامعة لتعاقبهم؟		

(١١٠)

	الاجابة	
	نعم	لا
٢٥- هل تشعر أنك اقل من زملائك فى النواحى العقلية؟		
٢٦- هلتجد تشجيعا من والدك علىالدراسة والانتظام فيها؟		
٢٧- هل سبق انتمنيت لنفسك الموت فى بعض الاحيانحتى تبعد عنالدنيا ومافيها؟		
٢٨- هل يعتقد والدك ان معظم افعالك خاطئة؟		
٢٩- هل تفهم غالبا الدوافع وراءتصرفاتك؟		
٣٠- هل تذاكر دروسك بانتظام اولا باول ؟		
٣١- هل تتجنبمقابلة الناس غالبا؟		
٣٢- هل تشعر ان بعض قدراتك الذهنية اقل منزملائك فىمثل سنك ؟		
٣٣- هل تشعر بالملل والضيق اثناء المذاكرة؟		
٣٤- اذا تعرضت لاهانة بعض الناس فهل تقلق لفترة طويلة؟		
٣٥- هل تفضل قضاء معظم اوقات الدراسة فى اللعب؟		
٣٦- هل تشعر بقلقدائم دون سبب ظاهر؟		
٣٧- هل يشرد ذهنك كثيرا اثناء الدراسة ؟		
٣٨- هل تشعر بصداع ودوخة دون سبب ؟		
٣٩- هل تشعربرغبة فى النوم فى معظم أوقات الدرس		
٤٠- هل تتشاجر كثيرا مع اخوانك ؟		
٤١- هل تعتقد أن معظم المدرسين يحبونك ؟		
٤٢- هل تتردد كثيرا فى أن تسأل المدرس عمالاتفهمه ؟		
٤٣- هل تحب أن تتعاون مع اخوتك فى مشروع ما ؟		
٤٤- هل تخشى الاجابة على سؤال المدرس بالرغم من انك تعرف الاجابة الصحيحة؟		
٤٥- هل علاقتك باخوانك طيبة ؟		
٤٦- هل تشعر بالتعب والانهاك الشديد عند استيقاظك صباحا؟		
٤٧- هل تراودك الرغبة كثيرا فى الخروج من القسم اثناء الشرح؟		
٤٨- هل تشعر ان والديك لايهتمان بك ؟		
٤٩- هل تجد سهولة فى تكوين الصداقات ؟		

(١١١)

	الاجابة	
	نعم	لا
٥٠- هل تعتمد فى اغلب الاحيان على الاخرين فى حل واجباتك؟		
٥١- هل تضطرب اضطرابا شديدا عند حلول الامتحانات لدرجة تمنعك من المذاكرة		
٥٢- هل تتضايق من الالتزام بالنظام الدراسى؟		
٥٣- هل تشعر برغبة شديدة فى الهرب من المنزل؟		
٥٤- هل تشعر بالذنب اذا تاخرت عن الدوام الدراسى؟		
٥٥- هل تثق بنفسك فى مواجهة المواقف الجديدة؟		
٥٦- هل تشعر ان زملاءك اسعد حظا منك فى حياتهم المنزلية؟		
٥٧- هل تشعر برغبة فى اتلاف الاثاث الثانوية اذا وجدت نفسك وحيدا فى قاعة الدراسة؟		
٥٨- هل تشعر انك موضع تقدير من زملائك ؟		
٥٩- هل يقرر الاخرون مايجب ان تفعله غالبا؟		
٦٠- لو وجدت عملا مناسبا : هل ستترك الثانوية؟		
٦١- هل تجد جوا مشجعا على الدراسة فى المنزل؟		
٦٢- هل تحافظ على وعودك ومواعيدك غالبا؟		
٦٣- هل تشعر بانك تعس ؟		
٦٤- هل تحاول الاستزادة من المعلومات من كتب خارجية؟		
٦٥- هل تهتم كثيرا بأمور البيت عندكم؟		
٦٦- اذا عرفت انك لن تضبط وانت تغش فهل تفعل ذلك ؟		
٦٧- هل تعتبر نفسك شخصا مشاغبا فى قاعة الدراسة؟		
٦٨- هل تشعر ان معظم اهدافك واقعية ويمكن تحقيقها؟		
٦٩- هل يرفض والدك آراؤك فى أغلب الاحيان؟		
٧٠- هل تعتقد ان الكذب هو افضل الطرق التى يجب ان يلجأ اليها الفرد للتخلص من مشكلاته؟		
٧١- هل تضعف عزيمتك عندما تفشل لاول مرة فى عمل معين؟		
٧٢- هل انت راض عن نفسك عموما؟		
٧٣- هل تحاول ان تصل الى هدفك مهما كلفك ذلك من جهد وتعب؟		

الملحق رقم (03): تسهيل المهمة

Republique Algérienne Démocratique et Populaire
Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Docteur Yahia Farès
de Médéa

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة الدكتور يحي فارس بالمدية

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية
رقم 354 /ا ع / أ 2016/2015

تسهيل مهمة

الى السيد: مديرية التربية
الوطنية

تتشرف ادارة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالطلب من سيادتكم
أن يسمح للطالب(ة): بوشنافي ياسين
المسجل(ة) بالسنة: الثانية ماستر
تخصص: علوم التربية إرشاد وتوجيه تحت رقم: 11192045
وذلك في إطار بحث ميداني.
خلال المدة من: / الى:
بمؤسسة: مديرية التربية الوطنية

تمكينه من دخول مؤسستكم الموقرة خلال المدة المعبر عنها و ذلك فيما تسمح به القوانين الداخلية للمؤسسة.

تقبلوا منا فائق الشكر و التقدير

حرر بالمدية في 24 فيفري 2016

رئيس القسم
قسم العلوم الاجتماعية
شتوي الأخضر

العنوان: جامعة الدكتور يحي فارس بالمدية – هاتف/ الفاكس: 025.58.49.14
Adresse Université Docteur Yahia Fares – Quartier Ain D'heb MEDEA – 2600 Tél/Fax: 025.58.49.14

الملحق رقم (04): قائمة الأساتذة المحكمين

قائمة الاساتذة المحكمين لمقياس "المعرفة البيداغوجية"

الرقم	الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الامضاء
01	عزوز لكحيل	أستاذ	المدية	
02	عادل النفس	محاضر	المدية	
03	صغوم محمد	أستاذ محاضر	المدية	
04	عباسي سعاد	أستاذة محاضرة	المدية	
05	حمزة بن لكحل	أ. محاضر	/	
06				

الملحق رقم (05):

[Ensemble_de_données0] D:\mimo\rabahi\calcul.sav

Statistiques descriptives

	Moyenne	Ecart-type	N
enseig	30,7826	8,38265	23
totadapt	110,8600	6,67765	150
social	11,8533	1,43020	150
asatida	10,4400	1,15555	150
zomala	36,8800	3,55573	150
famil	19,8867	1,83382	150
dirasa	21,1133	1,69696	150
revision	5,7067	,89403	150
time	4,9800	,68021	150

Corrélations

		enseig	Totadapt	social	asatida	zomala	famil
enseig	Corrélation de Pearson	1	,168	,154	,245	-,032	,252
	Sig. (bilatérale)		,444	,484	,259	,885	,246
	N	23	23	23	23	23	23
totadapt	Corrélation de Pearson	,168	1	,507**	,370**	,851**	,650**
	Sig. (bilatérale)	,444		,000	,000	,000	,000
	N	23	150	150	150	150	150
social	Corrélation de Pearson	,154	,507**	1	,108	,303**	,163*
	Sig. (bilatérale)	,484	,000		,187	,000	,047
	N	23	150	150	150	150	150
asatida	Corrélation de Pearson	,245	,370**	,108	1	,166*	,233**
	Sig. (bilatérale)	,259	,000	,187		,042	,004
	N	23	150	150	150	150	150
zomala	Corrélation de Pearson	-,032	,851**	,303**	,166*	1	,402**
	Sig. (bilatérale)	,885	,000	,000	,042		,000
	N	23	150	150	150	150	150
famil	Corrélation de Pearson	,252	,650**	,163*	,233**	,402**	1
	Sig. (bilatérale)	,246	,000	,047	,004	,000	
	N	23	150	150	150	150	150
dirasa	Corrélation de Pearson	,226	,500**	,129	,050	,275**	,194*
	Sig. (bilatérale)	,300	,000	,117	,546	,001	,017
	N	23	150	150	150	150	150

revision	Corrélation de Pearson	,079	,335**	,218**	-,115	,297**	,135
	Sig. (bilatérale)	,720	,000	,007	,163	,000	,099
	N	23	150	150	150	150	150
time	Corrélation de Pearson	-,167	,234**	,066	,233**	,043	,186*
	Sig. (bilatérale)	,445	,004	,423	,004	,598	,022
	N	23	150	150	150	150	150

Mesures symétriques

		Valeur	Erreur standard asymptotique[a]	T approximé[b]
Nominal par Nominal	Phi	3,051		
	V de Cramer	,846		
Intervalle par Intervalle	R de Pearson	,168	,134	,780
Ordinal par Ordinal	Corrélation de Spearman	,292	,201	1,397
Nombre d'observations valides		23		

Mesures symétriques

		Valeur	Erreur standard asymptotique[a]	T approximé[b]
Nominal par Nominal	Phi	1,652		
	V de Cramer	,739		
Intervalle par Intervalle	R de Pearson	,154	,206	,712
Ordinal par Ordinal	Corrélation de Spearman	,140	,222	,649
Nombre d'observations valides		23		

Tests du Khi-deux

	Valeur	ddl	Signification asymptotique (bilatérale)
Khi-deux de Pearson	93,027[a]	78	,118
Rapport de vraisemblance	59,445	78	,942
Association linéaire par linéaire	1,399	1	,237
Nombre d'observations valides	23		